



منظمة
العمل
الدولية

العمل اللائق في مصر نتائج عام ٢٠١٧



تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم ٢ المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: rights@ilo.org. يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

يجوز للمكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستنساخ أن تستنسخ هذه الوثيقة وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. زوروا موقع www.ifrro.org للاطلاع على أسماء منظمات حقوق الاستنساخ في بلدكم

منظمة العمل الدولية
العمل اللائق في مصر - نتائج عام ٢٠١٧
القاهرة، منظمة العمل الدولية
Decent Work in Egypt- 2017 Results

Arabic/ English bilingual edition
ISBN: 978-92-2-030694-9 (print)
978-92-2-030695-6 (web pdf)

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

يمكن الحصول على معلومات عن منشورات منظمة العمل الدولية ومنتجاتها الإلكترونية على: www.ilo.org/publns

للحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة:
٩ ش د. طه حسين، الزمالك، القاهرة- جمهورية مصر العربية
تليفون: ٢٧٣٥٠١٢٣ (+٠٢٢)
زوروا موقعنا: www.ilo.org/cairo

طبع في (جمهورية مصر العربية).

٤	تمهيد
٥	العمل اللائق- مفتاح التنمية المستدامة
٧	منظمة العمل الدولية في القاهرة: من نحن؟
٨	١. الوظائف
١١	• التشغيل والمهارات
١٥	• تطوير المشروعات
٢١	• الوظائف الخضراء
٢٤	٢. الحوار الاجتماعي، وظروف العمل والسلامة والصحة المهنية
٢٤	• الحوار الاجتماعي
٢٦	• ظروف العمل والسلامة والصحة المهنية
٣٠	٣. الحماية الاجتماعية
٣٠	• الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية
٣١	• الأشخاص ذوي الإعاقة
٣٢	• هجرة الأيدي العاملة
٣٣	• عمل الأطفال
٣٦	٤. موضوعات مشتركة
٣٦	• أصحاب الأعمال والعمال
٣٨	• مساواة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة
٤١	حافطة المشروعات

منظمة العمل الدولية هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مهمتها وضع معايير العمل الدولية والإشراف على تنفيذها فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بالعمل. كما أنها تتمتع ببنية ثلاثية فريدة؛ والتي من شأنها منح الحكومات وأصحاب العمل والعمال للدول الأعضاء البالغ عددها ١٨٧ صوتًا متساويًا، وهو ما يتواءم مع التكليف الأساسي المنوط بالمنظمة. وذلك من أجل تعزيز الحقوق في العمل والعمل اللائق، ودعم الحماية الاجتماعية، فضلًا عن تقوية الحوار بشأن كل ما يتعلق بالعمل على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي والمستوى الدولي. وتهدف منظمة العمل الدولية من ثم إلى ضمان الحقوق للجميع، وإلى توفير منبر للتفاعل والحوار الاجتماعي والتلمذة المهنية.

وباختصار، فإن منظمة العمل الدولية ترمز إلى العمل اللائق للجميع

لقد انضمت مصر إلى منظمة العمل الدولية عام ١٩٣٦؛ وفي عام ٢٠١٧ شهدت مصر دعم من منظمة العمل الدولية لشركائها الثلاثة من حكومات وأصحاب أعمال وعمال بهدف تطبيق خطة مصر للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. ويسعدني أن أشارككم هذا الإصدار من تقرير النتائج التي تم إنجازها خلال العام الثاني لتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وكذلك في هذه المرحلة التاريخية من مسار مصر نحو تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي والتنمية الشاملة للجميع.

وقد أعلن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠١٧ ليكون عامًا للمرأة المصرية، وينبع التزام منظمة العمل الدولية لتعزيز جهود تمكين المرأة اقتصاديًا من إيمانها أن النساء لديهن القدرة على توجيه أبعاد أخرى للتمكين والنمو الاقتصادي. ويسعدني أن أشارك القراء تقرير النتائج السنوي، والذي نقدم من خلاله نتائج الجهود المبذولة بأساليب عدة ومتنوعة. حيث يوثق هذا التقرير ما أحرزناه من تقدم خلال العام وهو التزام من جانبنا تجاه شركائنا على مواصلة ما بدأناه من عمل لتحقيق ما كلفنا به.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة للتقدم بالشكر لشركائنا على ما قدموه من إضافة ثمرة، وأن أشكر الجهات المانحة على مساهمتها فضلًا عن فريق منظمة العمل الدولية في مكتب القاهرة، وفي المكتب الإقليمي لدول أفريقيا والمقر الرئيسي لمنظمة العمل الدولية بجنيف على التزامهم ودعمهم المستمر. فبدون جهودكم ما كان يمكن أن تتحقق أي تلك الإنجازات.

بيتر فان غوي

مدير مكتب منظمة العمل الدولية بمصر





Decent Jobs for Egypt's Young People



Exports project

Partners for Competitiveness & Decent Work



Skills for
Trade and
Economic
Diversification



مشروع حياة للتنمية المحلية

منظمة العمل الدولية هي الوكالة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالعمل. تضع المنظمة معايير العمل الدولية، كما تنهض بالحقوق في العمل وتشجع توفير فرص العمل اللائق. كما تسعى إلى تعزيز الحماية الاجتماعية وتقوية الحوار المتعلق بمسائل العمل.

وبعد عدة سنوات من المفاوضات والحوار المكثف الذي ضم ليس فقط الحكومات والمجتمع المدني، ولكن أيضًا الملايين من الناس العاديين في جميع أنحاء العالم، وافقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإجماع على ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» بأنها «جدول أعمال تنموي شامل لم يشهده العالم من قبل».

وتتضمن خطة عام ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للاستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولها ١٧ هدفًا للتنمية المستدامة ستعقب التقدم المحرز في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وقد اعتمده رسميًا زعماء العالم الذين اجتمعوا في مؤتمر قمة خاص للأمم المتحدة عقد في أيلول / سبتمبر ٢٠١٥ في نيويورك.

ويبرز الهدف ٨ أهمية العمل اللائق في تحقيق التنمية المستدامة الذي يهدف إلى «تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع».

الأهداف العالمية

للتنمية المستدامة



يتسق عمل منظمة العمل الدولية مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

منظمة العمل الدولية في أفريقيا: إعلان أديس أبابا (٢٠١٥-٢٠٢٠)

إحداث تحول في أفريقيا من خلال العمل اللائق لتحقيق تنمية مستدامة

عُقد الاجتماع الإقليمي الثالث عشر للهيئات الأفريقية في مدينة أديس أبابا في شهر ديسمبر ٢٠١٥. واتفق ممثلو الحكومات وأصحاب العمل والعمال الأفارقة على ضرورة دعم الاقتصادات الأفريقية وتنوعها من خلال إرساء وتيرة التصنيع، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين مؤسسات سوق العمل فضلاً عن أولويات أخرى أساسية للقارة. ومن بين أولويات السياسات ما يلي:

(أ) إتاحة عمل لائق للجميع، ولاسيما الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ب) تعزيز الحوار الاجتماعي الفعال والهيكل الثلاثي؛

(ج) تقوية مؤسسات سوق العمل؛

(د) إسراع وتيرة الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم بالاستناد إلى توصية منظمة العمل الدولية «الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، ٢٠١٥» (رقم ٢٠٤)؛

(هـ) تحسين بيئة المؤسسات المستدامة ولا سيما الأعمال متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتوفير الحوافز الضرورية لنموها؛

(و) النهوض ببيئة مواتية للأعمال والاستثمار؛

(ز) تعزيز روح ريادة الأعمال؛

(ح) التوسع في الحماية الاجتماعية من خلال تأسيس الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية بناء على توصية منظمة العمل بشأن الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية ٢٠١٢ (رقم ٢٠٢) والنهوض بقابلية التشغيل من خلال الاستثمار في التعليم وتطوير المهارات والتعلم مدى الحياة والتدريب المهني والتلمذة والتدريب الداخلي؛

(ط) النهوض بالإنتاجية من خلال إنعاش مراكز الإنتاجية وربط الإنتاجية بتحسين ظروف العمل والكسب؛

(ي) التعامل مع أوجه عدم المساواة بين النوع الاجتماعي في عالم العمل؛

(ك) تعزيز حوكمة هجرة اليد العاملة على الصعيد الوطني وشبه الإقليمي والإقليمي والدولي ووضع سياسات تتناول احتياجات سوق العمل بناء على المعايير ذات الصلة الصادرة عن منظمة العمل الدولية وبما يتوافق مع إطار منظمة العمل الدولية المتعدد الأطراف بشأن هجرة العمال؛

(ل) النهوض بالانتقال العادل نحو اقتصادات تتسم بالاستدامة البيئية ونحو مجتمعات للجميع بناء على المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة العمل الدولية؛

(م) تحسين تماسك السياسات داخليا والتنسيق المشترك بين الوزارات.

مصر ومنظمة العمل الدولية

تتميز منظمة العمل الدولية بهيكل ثلاثي فريد من نوعه يجمع ممثلي الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية من ١٨٧ البلد الأعضاء. وانضمت مصر لعضوية منظمة العمل الدولية عام ١٩٣٦، وتأسس المكتب القطري للمنظمة في القاهرة في عام ١٩٥٩.

استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠

رؤية مصر ٢٠٣٠ عبارة عن خطة إنمائية طويلة الأجل. ونتيجة لذلك تود مصر أن تتمتع باقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع، قائم على الابتكار والمعرفة ومستند إلى العدالة والنزاهة الاجتماعية والمشاركة، ومتسم بنظام بيئي تشاركي متوازن ومتنوع، على أن يستثمر الاقتصاد في عبقرية المكان والبشر بغية تحقيق تنمية مستدامة وتحسين نوعية حياة المصريين.^١





منظمة
العمل
الدولية



مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة: بيتر فان غوي

مكتب المدير: سلمى محمد

البرامج: ياسمين العيسوي، مروة صلاح، هبة شحاتة

الاعلام: أسماء رزق

الموارد البشرية: سارة بيومي

الإدارة والشؤون المالية: سميرة علي، نانسي بطرس، إيمان البكري، أحمد أمين، أحمد ناصر

الاخصائيون الدوليون لدول شمال إفريقيا

أخصائي إدارة العمل والأجور: سيفان أنانيان

أخصائي الحماية الاجتماعية: باسكال أنيتك

أخصائي تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة: خلود الخالدي

أخصائي التشغيل: لوكا فيدي

أخصائي تنمية المهارات: كريستين هوفمان

أخصائي أول أصحاب الاعمال: أيريك أوشلين

أخصائي عمال: وفاء أسامة

الأخصائيون الدوليون لدول شمال أفريقيا في مكتب الجزائر

أخصائي السلامة والصحة المهنية: حليم حمزاوي

كبار المستشارين الفنيين ومدراء المشروعات

تعزيز حقوق العمال والقدرة التنافسية في الصناعات التصديرية المصرية.

وظائف لائقة لشباب مصر: معًا لمواجهة التحدي.

الأمن البشري من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة في صعيد مصر.

الطريق إلى الأمام بعد الثورة- العمل اللائق للمرأة في مصر وتونس: تعزيز المساواة بين

الجنسين في أماكن العمل في مصر.

تعزيز مهارات التجارة والتنوع الاقتصادي في مصر وتونس.

وظائف ومهارات للأشخاص ذوي الإعاقة، تحسين إدارة هجرة اليد العاملة وحماية العمال

المهاجرين.

تعزيز متابعة وتقييم تشغيل الشباب (مبادرة تقييم).

تشغيل الشباب في مصر (EYE): وظائف وتنمية القطاع الخاص في ريف مصر.

تعزيز قدرات الحكومة المصرية، ومنظمات العمال وأصحاب الأعمال لمواجهة عمل الأطفال.

إصلاح نظام التأمين الاجتماعي المصري.

عدنان الربابعة:

آمال موافي:

أمير عبيد:

بدرة علاوة:

كريستين هوفمان:

جيهان الشرقاوي:

رنا المليجي:

نشوى بلال:

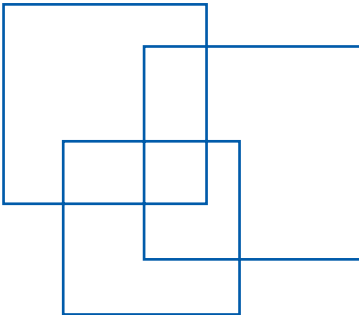
ريم الشربيني:

سارة عبد الرحيم:

رؤية مكتب:

منظمة العمل الدولية بالقاهرة

نعمل أكثر وأفضل
على توفير فرص
عمل أكثر وأفضل

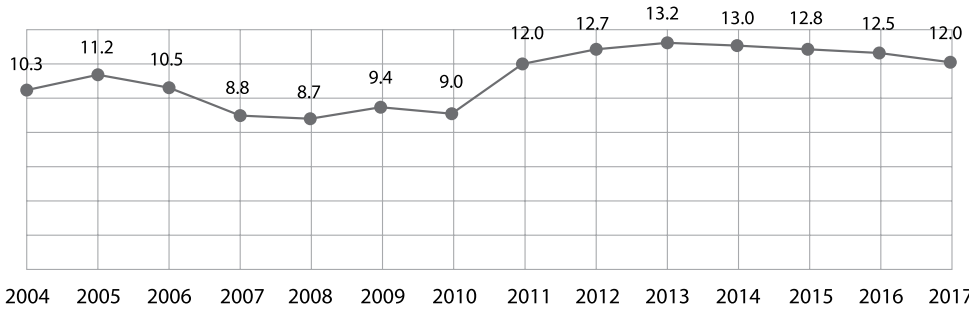


تطورات الاقتصاد وسوق العمل في مصر

في إطار «استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية ٢٠٣٠» تلتزم مصر بمواصلة دعم النمو الاقتصادي الشامل والمتنوع والقائم على السوق؛ حيث وضعت هدف تقليص البطالة إلى ٥ في المائة مع حلول عام ٢٠٣٠^٢، كما تبنت مصر إصلاحات وبرامج اقتصادية هيكلية كبرى تهدف إلى تسريع طريقها نحو نمو شامل واقتصاد متين. فلقد شهد عام ٢٠١٧ العديد من الإصلاحات القانونية، بما في ذلك اعتماد قانون الاستثمار مؤخرًا، مع نصوص واضحة تربط المزايا المالية بالتشغيل؛ علاوة على استمرار تنفيذ مشاريع ضخمة خاصة بالبنية التحتية، أو تيسير الائتمان التجاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وتُبدى البطالة تراجعًا طفيفًا من نسبة ١٢,٦ في المائة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦^٣ إلى نسبة ١١,٩ في المائة في الربع الثالث من عام ٢٠١٧. وعلى الرغم من أن المؤشرات الأخرى من الضروري تقييمها من أجل الحصول على رؤية أشمل لتطورات سوق العمل. فإن نصيب العمل المنظم يشهد تراجعًا في حين يقدر العمل غير المنظم والعمل غير الرسمي بنسبة ٤٠ و ٣٠ في المائة على التوالي^٤. ويرتبط تراجع الوظائف الرسمية إلى حد كبير بتقليص حجم القطاع العام في حين لا يؤدي النمو الاقتصادي إلى استحداث وظائف رسمية على نطاق واسع. وتظل مشاركة القوى العاملة متدنية للغاية عن نسبة ٤٨ في المائة^٥، بسبب تدني المشاركة الاقتصادية للنساء على وجه الخصوص، حيث أفادت واحدة فقط من بين كل ٤ نساء (٢٣ في المائة) أنهن يعملن - أي نصف المتوسط العالمي (٥٣ في المائة) بل وأحد أدنى المستويات في العالم^٦.

معدلات البطالة السنوية (١٥ - ٦٤ عامًا)



بيانات إحصائية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وأظهرت معدلات البطالة بين الشباب تراجعًا طفيفًا بنسبة ٢٥,٦ في المائة في عام ٢٠١٦ (لا تتوافر بيانات عام ٢٠١٧ بعد). وعقب زيادة هذه المعدلات زيادة بالغة في وسط الاضطرابات التي شهدتها البلاد في ختام العقد الأول من الألفية الثانية، إذ بلغت ذروتها بنسبة ٢٨ في المائة عام ٢٠١٣، تراجعت بطالة الشباب، ولكنها لم ترجع إلى معدلاتها السابقة على معدلات عام ٢٠١١ - التي كانت بدورها معدلات مرتفعة تصل إلى قرابة ٢٠ في المائة.

٢ مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري» استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر -2030 إطار الاستثمار متوسط الأجل.

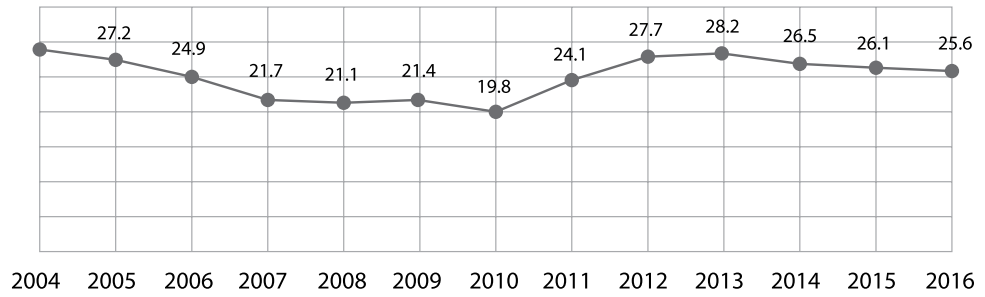
٣ بحث القوى العاملة الربع سنوي الثالث لعام 2016، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٤ Assaad, R., & Krafft, C. (2016). Labor Market Dynamics And Youth Unemployment In The Middle East And North Africa: Evidence From Egypt, Jordan And Tunisia. Cairo: Economic Research Forum (ERF)-Working Paper 993.

٥ Fadl, N. (2015). The labour Market in Egypt: Egypt Network for Integrated Development (ENID)- Policy Brief 033.

٦ المرجع السابق.

معدلات البطالة بين الشباب (١٥ - ٢٩ عامًا)

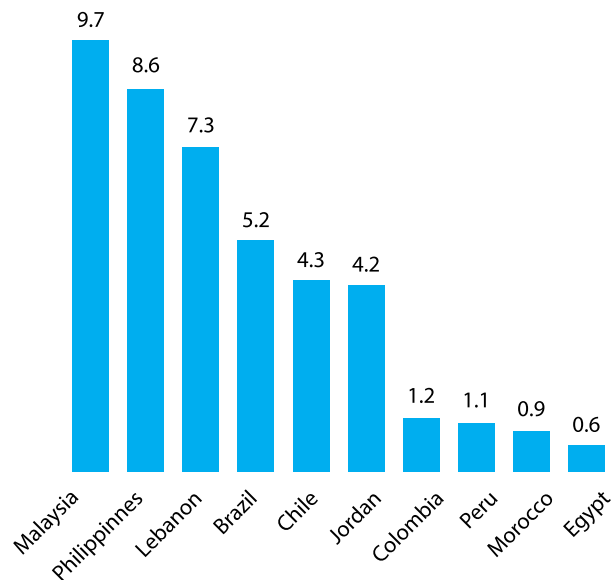


الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح القوى العاملة لعام ٢٠١٥، النشرة السنوية، أحدث البيانات المتوفرة.^٧

ويتطلب إحداث توازن لبرنامج الاستقرار المالي والنقدي الذي تنفذه مصر عدد من الإجراءات الاستباقية لصالح سياسات من شأنها استحداث وظائف. فإن «جدول أعمال التشغيل» في مصر يحتاج إلى منح الأولوية إلى ما يلي:

- النهوض بالقطاعات الأساسية التي تدمج إمكانية النمو القوي مع ارتفاع معدلات التشغيل؛ فمع نهاية العقد الأول من الألفية الثانية، وهو العقد الذي بلغ متوسط النمو فيه ٥ في المائة سنويًا، ظل إجمالي البطالة ٩ في المائة^٨ بينما بلغت معدلات البطالة بين الشباب نسبة ٢٠ في المائة^٩.
- ولا يزال قسم كبير من الاقتصاد المصري «أسير الطابع غير المنظم». وتبلغ نسبة المشروعات بالغة الصغر في مصر ٩٨ في المائة، وتقتصر أنشطتها عادة على أنشطة متدنية القيمة. ويوضح توزيع المشروعات حسب حجمها (أو التشغيل حسب حجم المنشأة) فجوة صارخة في منطقة الوسط، فعدد الأنشطة الصغيرة أو المتوسطة ضئيل للغاية. ولا توجد في مصر سوى منشأة صغيرة أو متوسطة لكل ٢٠٠٠ مواطن، وهو معدل أدنى بكثير من معدلات البلدان العربية أو البلدان المتوسطة الدخل. ومن الواضح أن المشروعات بالغة الصغر لا تصعد في سلسلة القيمة المضافة بحيث تنمو لتصبح مشروعات صغيرة أو متوسطة. ومن الضروري تعزيز بيئة مواتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كي يصبح النمو أكثر شمولًا وأكثر غنى بالوظائف، بما في ذلك النهوض بالجانب التنظيمي والإداري، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالوصول إلى الخدمات المالية والفنية الضرورية لإضفاء الطابع النظامي وتحقيق النمو.

أرقام المشروعات الصغيرة والمتوسطة لكل ألف مواطن



المصدر: بيانات من مؤسسة التمويل الدولية، والجهاز المركزي، ومصادر إحصائية أخرى.

٧ بيانات 2016 في الرسم البياني: مسح القوى العاملة لعام 2016 الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٨ مسح القوى العاملة في مصر 2010.

٩ المرجع السابق.

ومن الأمور التي لا جدال عليها أن عدم المواءمة بين المهارات واحتياجات الاقتصاد إنما يمثل عقبة أساسية أمام النمو، وتتخذ هذه الفجوة في المهارات العديد من الصور التي تستلزم وضعها على أولوية الاهتمامات، بما في ذلك وجود نظام معلومات سوق العمل الفعال والمنسق الذي يمكن الاسترشاد به عند وضع سياسات تتعلق بالتعليم والتدريب الفني والمهني - الذي يتسم في حد ذاته بالتفتت بين العديد من الأطراف الحكومية؛

- يتزايد الفقر والأنماط غير المستقرة من العمل مع ارتفاع معدلات التضخم وتراجع الإنفاق الحكومي؛ ولذا فمن الضروري وضع سياسة اجتماعية إيجابية توسع من تغطية ومستوى التحويلات النقدية تحت برنامج تكافل وكرامة، ويستدعي الوضع برنامجاً آخر له نفس القدر من الطموح لتقديم تلك الخدمات التي من شأنها إتاحة الفرصة أمام الفقراء للانضمام مجدداً في وظائف لائقة ومنتجة بقدر أكبر، وتسير الرؤية التي أعلنتها وزارة التضامن الاجتماعي مؤخراً بخصوص برنامج «فرصة» في هذا الاتجاه.¹⁰

ولن يقتصر هذا «جدول أعمال التشغيل» على التخفيف من حدة أزمة الوظائف الممتدة الأمد في مصر، بل سيسهم في وضع الاقتصاد المصري على مسار يتسم بقدر أكبر من الاستدامة.

10 «فرصة» عبارة عن برنامج تكميلي لبرنامج «تكافل وكرامة» الذي يهدف إلى توفير فرص عمل ومساعدة الأسر الفقيرة في مصر، ويطبق البرنامج في 27 محافظة من محافظات مصر ومن المتوقع أن يستفيد منه 250 ألف شاب عاطل عن العمل.

وفي هذا الجزء سيتم تناول نتائج أنشطة مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة لعام ٢٠١٧ كما يلي:

- التشغيل والمهارات
- تطوير المشروعات
- الوظائف الخضراء

التشغيل والمهارات



أحد ملتقيات منظمة العمل الدولية للتشغيل تحت رعاية وزارة القوى العاملة.

لا تزال مرتبة مصر في المقارنات الدولية الخاصة بنواتج التعلم غير ملائمة. ولهذا السبب شرعت وزارة التربية والتعليم في برنامج جريء للإصلاحات باسم «التعليم: المرحلة الثانية» وهو معني بإنعاش القطاع التعليمي بما في ذلك التعليم الفني. وبالإضافة إلى الاثنين مليون طالب المسجلين في مدارس التعليم الفني؛ تقدم العديد من الوزارات الأخرى تعليمًا وتدريبًا فنيًا ومهنيًا بغية إعداد الطلاب لوظائف متوسطة في مجال العمل المهني الماهر أو الوظائف الإدارية المتوسطة. وبالنظر إلى تقديم قدر كبير من هذا التعليم والتدريب بمعزل عن مواقف العمل الفعلية، لا يحصل الطلاب على الإعداد المناسب لسوق العمل، وتشنكي الشركات من تدني جودة مهارات الموظفين الجدد. فمن بين الخريجين البالغ عددهم ٨٠٠ ألف ممن يدخلون سوق العمل سنوياً، يواجه عدد متزايد من النساء والرجال الذين يحملون شهادات عليا صعوبة في العثور على وظائف تتناسب ومؤهلاتهم، بل ويثير الوضع الخاص بالنساء القلق على وجه الخصوص.

ويظل توافر معلومات عن سوق العمل يمكن الاستناد إليها والاسترشاد بها وتقديم خدمات استشارية للمنضمين الجدد إلى سوق العمل بناءً عليها أحد التحديات، على الرغم من زيادة الوعي فيما بين موفري الخدمات التعليمية والمنظمات غير الحكومية بشأن سد الفجوة التي تتركها خدمات التشغيل الحكومية أو بوابات التوظيف الإلكترونية. وتوجد برامج للقطاعات الأكثر احتياجًا للتنمية من السكان للوصول إلى خدمات تدريبية أو وظائف لائقة، ولكنها لا تتسم بالتنسيق. كما تركز على المناطق الحضرية دون الريفية وتفتقر إلى الرصد والتقييم الجيد.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. تحت شعار «التوسع في الإجراءات الخاصة بتشغيل الشباب»؛ أتاح المؤتمر الأول رفع المستوى الذي نظمته منظمة العمل الدولية بعنوان «تشغيل الشباب في شمال أفريقيا» الفرصة أمام كبار ممثلي الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية من الجزائر ومصر وليبيا وموريتانيا والمغرب والسودان وتونس، فضلاً عن شركاء التنمية لمناقشة خطة عمل خمسية وخارطة طريق جديدة لتشغيل الشباب في شمال أفريقيا للخمس سنوات المقبلة.



«فخور لرؤية مشاركة ممثلي دول شمال أفريقيا في مؤتمرها «تشغيل الشباب في شمال أفريقيا ٢٠١٧». دعونا نحز فرص العمل اللائق لجميع الشباب الذين يطمحون إلى مستقبل أفضل. السيد/ غاي رايدر-المدير العام لمنظمة العمل الدولية».



الدكتورة/ سحر نصر والسيد/ بيتر فان غوي يوقعان بروتوكول تعاون في حضور السيد/ غاي رايدر- المدير العام لمنظمة العمل الدولية بجنيف- سويسرا.

٢. وقعت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي مع منظمة العمل الدولية في سبتمبر ٢٠١٧ بروتوكول تعاون لتنفيذ برنامج تشغيل الشباب في مصر (EYE). ويهدف هذا البرنامج الوطني إلى حصول مليون شاب وشابة على وظائف مستدامة ولائقة. ويحدد البرنامج ٧ قطاعات عالية النمو وغنية بالوظائف ويصمم السبل الملموسة لدعم تنميتها وفقاً للتصميم المتفق عليه مع ممثلين من القطاع الخاص وخبراء ومسؤولين عموميين. ويغطي البرنامج ثلاثة ركائز أخرى وهي: تعزيز روح ريادة الأعمال، وإجراءات مستهدفة في المناطق الأولى بالتنمية، والإصلاح المؤسسي.



أحد ملتقيات منظمة العمل الدولية للتشغيل تحت رعاية وزارة القوى العاملة.

٣. أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي عن إطلاق برنامج على المستوى الوطني باسم «فرصة». وهو الأول من نوعه في مصر حيث يتم «تنشيط» الإنفاق الاجتماعي لتوفير الخدمات والمساعدة المالية لتشغيل وتمكين الفقراء اقتصادياً. ودعمت منظمة العمل الدولية تصميم هذا البرنامج وتجريبه، وستواصل دعمها الوثيق له منذ إنطلاقه.

٤. وضع مناهج جديدة لسلامة الغذاء في المدارس الفنية الزراعية، بما في ذلك دليل المعلم وكتاب الطالب وأفلام الفيديو التعليمية.

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

١. أتيحت ١١,٧٠٠ فرصة عمل لائقة شاغرة في ١٠٤ شركة للباحثين عن عمل من الشباب من خلال ملتقيات التشغيل التي عقدت في عام ٢٠١٧؛ حيث حصل ٦٧٠ شاب وشابة بنجاح على عمل لائق، ولا يزال ٥٦٧ منهم في مرحلة المقابلات الشخصية.
٢. تم التوفيق بين ٤٥٠٠ شاب وشاب وفرص عمل لهم، كما تم استحداث أكثر من ٢٠٠٠ وظيفة في المجتمعات المحلية في محافظة المنيا.^{١١}
٣. تلقى ٢١٠ من رائدي الأعمال دعمًا من منظمة العمل الدولية في المنيا بغرض بدأ مشروعاتهم التجارية في إطار مبادرتي «سوق التنمية المصري» و«مصر تعمل».
٤. تلقى ٢٠٠ شاب وشابة من المنيا التدريب وتم إلحاقهم بوظائف لائقة في قطاع السياحة في البحر الأحمر عقب إبرام اتفاق بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة مصر الخير.
٥. تعزيز كفاءات الميسرين الشباب لاختبار دليل بشأن حقوق الشباب في أماكن عمل شاملة للجميع وآمنة ولائقة بالتعاون مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.



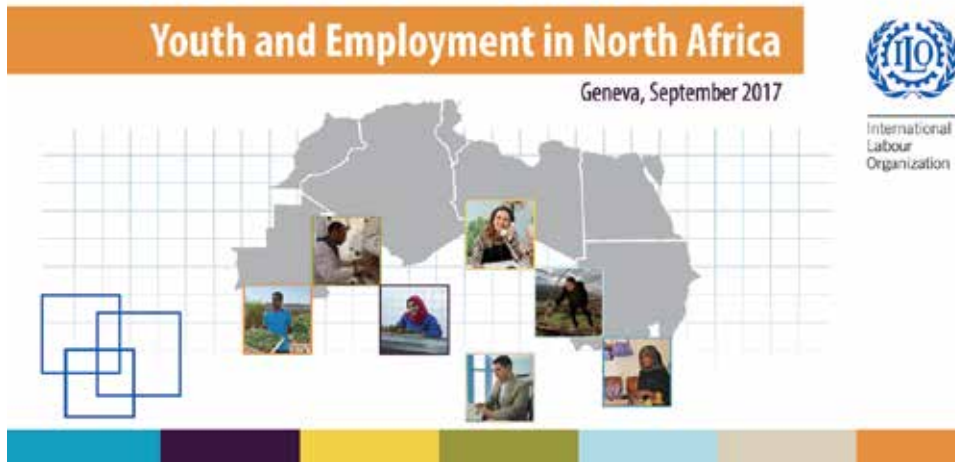
٦. دعم مهارات القيادة لدى عدد من الشباب المصري الواعد من خلال البرنامج التدريبي في إطار منتدى الشباب السادس التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. ويجذب هذا المنتدى السنوي القادة الشباب حول العالم ويقدم لهم فرصة فريدة في التعبير عن آرائهم وتبادل أفكارهم والتفكير بشكل جمعي بشأن حلول للمشاكل العالمية وما يمكنهم القيام به لتحقيق التنمية المستدامة وفقا لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

11 Human Security through Inclusive Socio- Economic Development in Upper Egypt Final Report; www.hayat-eg.org

- ٧. استفاد المزيد من الخريجين المصريين العاطلين عن العمل من مهارات البحث عن وظيفة عقب التوسع في برنامج «نوادي البحث عن وظيفة» المشترك بين وزارة الشباب والرياضة ومنظمة العمل الدولية بحيث أصبح يشمل ٨ محافظات أخرى؛ حيث تم تدريب ٤٥٩ ميسر آخر من خلاله.
- ٨. اكتسب أصحاب العمل والعاملين في مصر معارف بشأن خدمة العملاء بكفاءة وتقديم الدعم الفني مع إطلاق أول عدد من مجلة شغلانة التي تركز على هذا الموضوع.

أدوات المعرفة^{١٢}

- تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية: التلمذة المهنية في مصر: نحو نظام موحد؟ وهو تقرير منشور باللغتين الإنجليزية والعربية يصف سبعة برامج مختلفة للتلمذة المهنية في مصر، وإطارها القانوني والمؤسسي.
- تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية: الشباب والتشغيل في شمال أفريقيا: عرض عام إقليمي، تم إعداده لمؤتمر الشباب والتشغيل في شمال أفريقيا في سبتمبر ٢٠١٧ في جنيف.



- مذكرة معلومات: التدريب الاستطلاعي لمنظمة العمل الدولية لبرامج التشغيل - تقييم نقدي.
- دليل منظمة العمل الدولية للميسر بشأن حقوق الشباب في العمل: نحو بيئة عمل آمنة وشاملة للجميع.
- دليل منظمة العمل الدولية للتدريب من أجل التمكين الاقتصادي الريفي، تمت ترجمته إلى اللغة العربية وتعديله لكي يتناسب مع السياق المصري.
- إنتاج ٥ أفلام فيديو تقدم معلومات عن ٥ مهن في قطاعي الغذاء والأثاث. يمكن الاطلاع على جميع الأفلام على شبكة الإنترنت على قناة ILO TV Egypt على اليوتيوب.
- إنتاج دليل توصيف مهني لعدد ٢٧ مهنة في قطاعي الغذاء والأثاث بالتعاون مع شراكات التعليم الفني والتدريب المهني. وتم توزيع هذا الدليل على ٣٢٩ مكتب تشغيل تابع للقوى العاملة في ٢٧ محافظة، علاوة على ١٢٨ مدرسة للتعليم المهني الزراعي في ٢٥ محافظة.

يتمكن الشباب من خلال نوادي البحث عن وظيفة التي تنظمها منظمة العمل الدولية من احتساب مهارات جديدة وفعالة في الحصول على فرص عمل ووضع توقعات واقعية من سوق العمل. وإلى الآن تمكنت نوادي البحث عن وظيفة من تحقيق معدلات إلحاق بالوظائف بلغت نسبتها ٤٠,٥ في المائة بين الشباب الذين استفادوا من التدريب.

شغلانة هي أول مجلة غير هادفة للربح، تسعى لتعزيز ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالوظائف الفنية والمهنية في مصر. كما تتناول موضوعات متنوعة وتسعى لتزويد العمال بمعلومات عن فرص العمل وتثقيفهم بشأن حقوقهم.



تطوير المشروعات

شهدت مصر مؤخرًا مزيد من الاعتراف للدور المنوط بالمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مجال استحداث الوظائف وتحقيق النمو الاقتصادي. وهو الأمر الذي انعكس من خلال السياسات والإجراءات التي اعتمدتها الحكومة لتهيئة الظروف المناسبة ودعم تلك المشروعات كي تؤدي دورًا محوريًا في التشغيل والنمو الاقتصادي.

وبناءً على ذلك نما برنامج منظمة العمل الدولية لتنمية المشروعات في مصر نموًا ملحوظًا سواء في حجمه أو جودة الدعم الذي يقدمه للحكومة ولمختلف الجهات المعنية على المستوى الوطني. ويبنى البرنامج عمله على أدوات ونهج طورته منظمة العمل الدولية واختبرتها. وقد لاقت الاستجابة الفورية والجودة العالية للاحتياجات المتنامية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة استحسانًا كبيرًا يتبين فيما يلي:

- النهوض ببيئة مؤاتية للمشروعات المستدامة؛
- توفير الدعم الفني إلى وزارة التجارة والصناعة في وضع استراتيجية وطنية للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة؛
- تعزيز قدرات الأجهزة القائمة والجهاز الجديد لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر؛
- تطوير نماذج واختبارها موجهة إلى استحداث وظائف لائقة من خلال مشروعات تستهدف الشباب والنساء؛
- تنظيم فعاليات لتبادل المعرفة بالتعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة العمل الدولية والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية من خلال تنظيم برنامج تدريبي بعنوان «أكاديمية دعم الوظائف الخضراء» ومؤتمر القمة العالمي لريادة الأعمال في سياق الأسبوع العالمي لريادة الأعمال؛
- فضلًا عن العمل المكثف في سياق تصميم ومواءمة الأدوات الشهيرة التي أنتجتها منظمة العمل الدولية لتنمية الأعمال وإضفاء الطابع المؤسسي عليها (وهي SIYB إبدأ وحسن مشروعك، وKAB تعرف إلى عالم الأعمال، وبرنامج صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدمًا، وبرنامج أسس مشروعك في مجال تدوير المخلفات، إلى آخره).

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. عقدت منظمة العمل الدولية القمة السنوية الثالثة لريادة الأعمال في مصر بالشراكة مع المجلس الشرق أوسطي لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة (مكسبي). وشارك في القمة السيد اللواء/ محافظ البحر الأحمر والسيد/ سفير كندا في مصر، فضلًا عن ٢٠٠ مشارك آخر من بين أصحاب الأعمال والباحثين وصناع السياسات بهدف استكشاف أساليب جديدة لاستحداث وظائف إضافية وأفضل من خلال تطوير ريادة الأعمال في مصر.





«يساعد البرنامج الكندي مصر على دعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بغية التوسع في مجال ريادة الأعمال وتعزيز إنتاجية القطاع الخاص. هدفنا الأساسي هو تعزيز بيئة أعمال مؤاتية لرواد الأعمال كي يتمكنوا من البدء في مشروعاتهم ويعملون على تنميتها وكي يتمكنوا من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.» - السيد/ جيس داتون، سفير كندا في مصر.

٢. إصدار توصيات بسياسات بناء على طلب من الحكومة المصرية، ووزارة التجارة والصناعة لدعم تأسيس جهاز جديد لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، وهو الجهاز الذي أنشأ بموجب قرار رئيس الوزراء ٢٠١٧/٩٤٧. حيث تقدم هذه الوثيقة استشارة عملية إلى معالي وزير التجارة والصناعة بشأن عملية تأسيس الجهاز المقترح. وتستند هذه المشورة إلى الخبرة الدولية الواسعة في مجال تنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، علاوة على الفهم الشامل لديناميكيات تنمية القطاع الخاص في مصر.

٣. تنظيم منتدى للسياسات «تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة» على هامش افتتاح الأسبوع العالمي لريادة الأعمال في نوفمبر ٢٠١٧ بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والمجلس الدولي للمشروعات الصغيرة، بهدف دعم الأولويات الوطنية للحكومة المصرية للنهوض ببيئة مؤاتية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومبادرات ريادة الأعمال. شارك فيه عدد من ممثلي الجهات المعنية بما في ذلك الخبراء، وصناع السياسات لمناقشة التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة والخروج بتوصيات على مستوى السياسات.





«تعد منظمة العمل الدولية هي أول منصة دولية تبادر لتأصيل وتوطين برامج متخصصة لتنمية ريادة الأعمال ودعم المشروعات الناشئة داخل جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر؛ وهو ما يعد دعمًا حقيقيًا لاستدامة عمليات التنمية؛ المهندس/ طارق قابيل- وزير التجارة والصناعة».

٤. استفاد موظفون من وزارة الاستثمار والتعاون الدولي واتحاد الصناعات المصرية ومجلس التدريب الصناعي السابق من دورة تدريبية عن الإنتاجية وظروف العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المركز الدولي للتدريب في مدينة تورين في إيطاليا. حيث تناولت الدورة التدريبية جوانب متنوعة من كيفية تحسين الإنتاجية وظروف العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتحديات والفرص، ومختلف الأساليب المستخدمة في قياس الأداء، فضلًا عن المساهمات الضرورية على مستوى السياسات وعلى مستوى المنشأة.
٥. استفاد المسؤولون الحكوميون والقطاع الخاص وممثلين من المنظمات غير الحكومية من خلال تدريب المدربين على برنامج ابدأ وحسن مشروعك SIYB؛ حيث الاثام بالمواد والمناهج المستخدمة في وضع استراتيجيات لإرشاد رواد الأعمال ومتابعيهم.
٦. اكتسب مشاركون محليون ومن بينهم نواب في البرلمان وممثلين من هيئة الرقابة الإدارية ومنظمات المجتمع المدني معارف بشأن كيفية تعزيز ريادة الأعمال بين الشباب في مصر بحضور البرنامج التدريبي بعنوان «الاتجاهات الجديدة في ريادة الأعمال للشباب» بمدينة تورين-إيطاليا.

العمل الميداني والإيضاحي المباشر

١. استفاد قرابة ٢٥,٠٠٠ من حزمة منظمة العمل الدولية التدريبية «صاحبات المشروعات الصغيرة يمتصين قدمًا» من خلال الشراكة مع برنامج الأغذية العالمي.
٢. بدأ قرابة ٨٠٠ من رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة مشروعاتهم الجديدة في محافظة المنيا.^{١٣}
٣. حصل ٦٠٠ مستفيد على برنامج منظمة العمل الدولية التدريبي «ابدأ وحسن مشروعك» في مختلف المحافظات. وقد اطلع الشباب والشابات على المكونات المتنوعة التي من الضروري توافرها عند تنمية المشروع بنجاح. كما اكتسبوا قدرًا أكبر من الثقة على تطبيقها في مسارهم المهني الموجه نحو ريادة الأعمال.

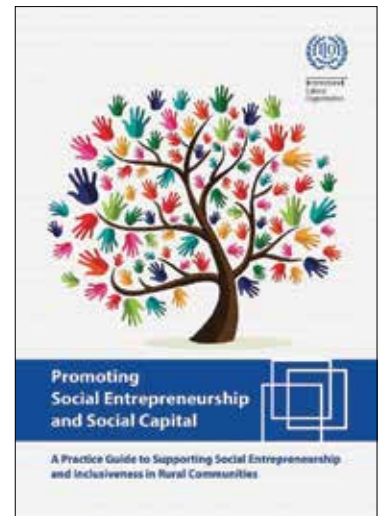
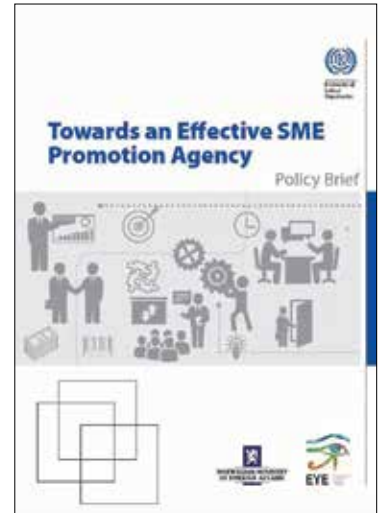
يهدف البرنامج التدريبي حول «الاتجاهات الجديدة في ريادة الأعمال للشباب» إلى تبادل المعرفة بين صناع السياسات والممارسين المسؤولين عن تطوير ريادة الأعمال بين الشباب. حيث تبادل المشاركون الأفكار بشأن اختبار أدوات مبتكرة للتعلم وتحديد نماذج العمل التي من شأنها النهوض بريادة الأعمال للشباب سواء على مستوى السياسات أو المشروعات.

٤. من خلال التعاون مع وزارة التربية والتعليم الفني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حصل ٥٠ طالب من طلاب المدارس الفنية والمهنية من محافظة بورسعيد ومحافظة البحر الأحمر على البرنامج التدريبي «تعرف إلى عالم الأعمال». وحصل ١١٦ مدرب من مدربي هذا البرنامج على تدريب تنشيطي.
٥. حصل ٢٢ مشارك من الإدارة العليا والوسطى في عدد من المؤسسات المعنية بالتمويل الصغير التي تعمل في محافظتي القليوبية والمنوفية على تدريب بعنوان «التمويل متناهي الصغر: الإدارة من أجل أداء أفضل» وهو تدريب تم تنظيمه بالشراكة مع الاتحاد المصري للتمويل متناهي الصغر.
٦. حصل ١٥ فريق من الشباب والشابات على جوائز في مسابقة «نواه» لريادة الأعمال المجتمعية التي تم تنظيمها أثناء فعاليات القمة الثالثة لريادة الأعمال في مصر بالشراكة مع برنامج التشغيل للوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومشروع تحسين القوى العاملة وتعزيز المهارات للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (WISE). وتدعم المسابقة ١٥ مشروعاً من المشروعات المجتمعية الناشئة مالياً وفنياً على مستوى الدولة وفقاً لأربع فئات (طلاب المدارس الثانوية، وطلاب التعليم الفني، وشباب الخريجين دون سن ٣٥ سنة، وطلاب الفنون والثقافة).
٧. حصل ٨ مدربين على تدريب مدربين رئيسيين في برنامج «ابدأ وحسن مشروعك». وسيمثل المدربون الرئيسيون الثمانية أساس برنامج التدريب «ابدأ وحسن مشروعك» في مصر؛ حيث من المنوط بهم تطوير المدربين المقبلين، وضمان جودة البرنامج والترويج له في مصر.

أدوات المعرفة

- ترجمة برنامج استدامة المشروعات التنافسية والمسؤولية (SCORE) للمساعدة على النهوض بالإنتاجية وتحسين ظروف العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، بما في ذلك ترجمة المادة والأدلة إلى اللغة العربية ومراجعتها لتناسب مع السياق المصري.
- دليل منظمة العمل الدولية العملي: دعم ريادة الأعمال ورأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية باللغتين العربية والإنجليزية.
- موجز منظمة العمل الدولية للسياسات: نحو تعزيز دور فعال لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

يهدف برنامج «تعرف إلى عالم الأعمال» إلى النهوض بثقافة ريادة الأعمال وتعزيز الوعي فيما بين الشباب بشأن العمل في مشروعات فضلاً عن تشجيع العمل الخاص بوصفه مسار مهني مجد اقتصادياً بدلاً من انتظار الوظيفة.





فاطمة فكري

ابدأ وحسن مشروعك

طالما حلمت الشابة فاطمة فكري من بورسعيد البالغة من العمر ٢٨ عاما بأن تصبح صاحبة مشروع تبيع من خلاله المشغولات الفنية التي تنتجها يدويًا. وعلى الرغم من الموهبة التي تمتلكها فاطمة في صناعة قطع المجوهرات من الأحجار الكريمة والمعادن الطبيعية، لم تكن لديها فكرة عن كيفية البدء في مشروع خاص بها أو تسويق منتجاتها.

وقالت فاطمة: «حضرت البرنامج التدريبي «ابدأ وحسن مشروعك» الذي قدمته منظمة العمل الدولية وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر. وعندما بدأت الدورة لم أكن أعرف حتى كيف أبدأ مشروع. ولكنني تعلمت بسرعة من خلال الدورة».

حيث نفذ مشروع منظمة العمل الدولية «وظائف لائقة لشباب مصر»- الممول من كندا- تدريب «ابدأ وحسن مشروعك» اعتبارًا من عام ٢٠١٤ بالشراكة مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر. فقد نجح المشروع في مصر في تدريب ٤٤ مدرب عامل في مجال التدريب واعتمادهم، وتدريب ٨ مدربين رئيسيين، كما توسع في التنفيذ ليشمل ٣٥٨٦ مستفيدًا، أكثر من نصفهم من الإناث. وتهدف المرحلة الثانية من البرنامج في مصر إلى تدريب ١٠ آلاف شاب وشابة آخرين مع حلول عام ٢٠١٨.

وبينت دراسة تتبع لبرنامج «ابدأ وحسن مشروعك» نفذها مشروع وظائف لائقة لشباب مصر أن ٣٦ في المائة من الشباب الذين أكملوا التدريب بنجاح بدأوا مشروعاتهم الخاصة بهم. وفي حالة رواد الأعمال الشباب من مصر مثل فاطمة وفر المشروع لهم منبرا وأدوات لتحويل حلمهم بإنشاء مشروع خاص إلى واقع مستدام.

وتقول فاطمة: «كان حلمي أن أصبح واحدة من أكبر مصممي المجوهرات في مصر، والآن لدي محل وخطوة بخطوة سوف أحقق جميع أحلامي».



برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب

بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية في مصر، فإن الحصول على وثائق حكومية أساسية مثل شهادات الميلاد أو بطاقات الهوية قد يتطلب السفر لمسافات كبيرة والانتظار لفترات طويلة. كما يمكن أن يواجه الفقراء في المناطق الريفية المزيد من الحواجز، بل قد يقعون ضحايا لجشع الآخرين عندما يتعلق الأمر بإصدار الوثائق الرسمية.

وفي ذات الوقت الذي شارك فيه شعبان في البرنامج التدريبي «ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب» الذي نظمته منظمة العمل الدولية في إطار تنفيذ أنشطة مشروع «حياة للتنمية المحلية»، تم إغلاق المكتب الذي يصدر الوثائق الحكومية في مجلس مدينة العدو- محافظة المنيا. وقد علم شعبان أن الحكومة المصرية بدأت في إصدار تصاريح للقطاع الخاص لتقديم هذه الخدمات. وقد رأى على الفور أن هذا يمثل فرصة لتلبية إحدى احتياجات مجتمعه المحلي والبدء في مشروع تجاري ناجح.

كان العديد من عملاء شعبان من الأميين وغير القادرين على إنهاء أعمالهم الورقية بأنفسهم. وقد أتاح مشروعه إمكانية حصول أي شخص في مجتمعه المحلي على الوثائق الحكومية الأساسية مقابل رسوم عادلة، مما يتيح لهم إمكانية الوصول إلى الخدمات العامة.

بدعم من مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة حضر شعبان عددًا من الدورات التدريبية من خلال وزارة التنمية والإدارة المحلية تؤهله للحصول على ترخيص بإصدار الوثائق الرسمية مثل: شهادات الميلاد، والزواج، والوفاة، فضلًا عن بطاقات الهوية (الرقم القومي). يعمل في مكتب شعبان في العدو حاليًا ستة أشخاص وهو يخطط لفتح مكاتب مماثلة في مناطق أخرى لتصل إليها هذه الخدمة.^{١٤}



الوظائف الخضراء

أثبتت الخبرات حول العالم ضرورة استحداث الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة والاستجابة إلى التحديات العالمية التي تواجه حماية البيئة والتنمية الاقتصادية والشمول الاجتماعي. وتعمل منظمة العمل الدولية على تعزيز السياسات الخضراء لكل من: المشروعات، وممارسات مكان العمل، وسوق العمل من خلال المشاركة الفعالة للحكومات والعمال وأصحاب العمل. وهذه الجهود محورية لتحقيق فرص عمل لائق وتعزيز ترشيد الموارد وإنشاء مجتمعات مستدامة منخفضة الانبعاثات الكربونية.

وعلى مستوى العالم، تشمل استراتيجية منظمة العمل الدولية من أجل الوظائف الخضراء قاعدة معرفية شاملة وأدوات خضعت للاختبار ونهج عملية. وتتضمن تلك النهج برنامج «الوظائف الخضراء» لمنظمة العمل الدولية الذي يستند إلى التزام المنظمة باتخاذ إجراءات تجاه تغير المناخ والنهوض بمجتمعات تحسن استغلال مواردها وتخفض فيها انبعاثات الكربون. و«المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب» هي شراكة فريدة بين منظمة العمل الدولية مع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والأعمال التجارية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات الشباب، وتركز على استحداث وظائف خضراء لائقة للشباب.

وفي مصر استثمرت منظمة العمل الدولية استثماراً كبيراً في استحداث وظائف خضراء على المستويين الوطني والمحلي في المحافظات المستهدفة من خلال مشروعات تعاون فني. وإذ تهدف مساهمات منظمة العمل الدولية إلى إضفاء مراعاة البيئة على المشروعات القائمة فضلاً عن استحداث وظائف خضراء جديدة للشباب. حيث تشمل: تنمية المهارات الضرورية للوظائف الخضراء، وتقديم المساعدة الفنية، وتعزيز الوعي، وإقامة الحوار على مستوى قطاعات العمل المتعددة بشأن الإمكانيات التي تتيحها الوظائف الخضراء. وبالإضافة إلى ذلك، تمت ترجمة ومراجعة عدد من أدوات المعرفة بما يتناسب مع السياق المصري مثل «ابدأ مشروعك في مجال تدوير المخلفات»، علاوة على دعم القدرات على نحو واسع وتبني السياسات على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات.



«يواجه القرن الحادي والعشرين تحديين وهما: (١) مع حلول عام ٢٠٥٠ سيبلغ عدد سكان العالم ٩,٦ مليار نسمة، ولكي نتمكن من البقاء نحتاج إلى ثلاثة أضعاف الموارد الطبيعية التي يتيحها لنا كوكب الأرض حالياً. (٢) أما التحدي الثاني فهو توفير عمل لائق للجميع. ويشمل هذا الأمر إخراج ما يربو على ١,٣ مليار شخص، أي أربعة من بين كل عشر أشخاص على مستوى العالم وأسرهم، من الفقر، وإتاحة فرص عمل لائق إلى ٥٠٠ مليون شاب على مدى السنوات العشرة المقبلة»؛ السيد/ يتر فان غوي، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. رسخ جهاز تنظيم إدارة المخلفات التابع إلى وزارة البيئة استدامة برنامج «أبدأ مشروعك في مجال تدوير المخلفات» الذي تديره منظمة العمل الدولية من خلال بروتوكول تعاون وقعته المنظمة مع الوزارة في عام ٢٠١٧ يكفل مواصلة البرنامج، ويعمل على تدريب شركات كبيرة للعمل في مجال إدارة المخلفات الصلبة.
٢. عقدت منظمة العمل الدولية البرنامج التدريبي «أكاديمية دعم الوظائف الخضراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بغية تعزيز الوعي بالاستراتيجيات الحالية والجديدة الخاصة بالاقتصاد الأخضر، وتزويد أكثر من ١٢٠ مشارك من صناع السياسات والممارسين بالأدوات والعلاقات الضرورية لدعم الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. حيث شملت التوصيات التي خلص إليها: تنفيذ استراتيجيات وسياسات خضراء، وزيادة التثقيف والتدريب، علاوة على تطبيق المشروعات والسياحة الخضراء في المنطقة.



«إن الوظائف الخضراء هي جزء من الدعم الذي تقدمه كندا من خلال الأبحاث والدعم الكامل منذ عام ٢٠١١. ونحن نعمل سويًا مع وزارة التنمية المحلية ووزارة البيئة ووزارة الصناعة للحد من الفقر في مصر من خلال تحقيق البيئة المستدامة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ السيدة/ سولفيج شويستر» مستشارة ورئيسة قسم التنمية بإدارة الشؤون الدولية الكندية

العمل الميداني والإيضاحي المباشر

١. بناء ١٠٠ وحدة من الغاز الحيوي لتوفيرها إلى مربى المواشي في محافظة المنيا بدعم من منظمة العمل الدولية.
٢. تم تدريب ١٠ من رواد الأعمال المحتملين على الحزمة التدريبية لمنظمة العمل الدولية «أبدأ مشروعك في مجال تدوير المخلفات» في محافظة المنوفية. استهدف التدريب إلى تزويد رواد الأعمال المحتملين من محافظة المنوفية في مجال تدوير المخلفات بالمعارف النظرية والتطبيقية والعملية المناسبة.



أعمال بناء وحدة الغاز الحيوي



الحفار ينفذ أعمال الحفر في وحدة الغاز الحيوي

٣. من المزمع إنشاء ١٠ شركات جديدة للوقود الحيوي من خلال تدريب ٢٠ شاب (١٠ مهندسين و ١٠ عمال بناء) في محافظة المنيا. حيث تلقى المهندسون الشباب أيضاً تدريب منظمة العمل الدولية «أبدأ وحسن مشروعك» بالإضافة إلى ١٠ تدريبات أخرى على التسويق والإدارة الفعالة واستراتيجيات تعميم منظور النوع الاجتماعي.
٤. حظيت وحدة التجفيف بالطاقة الشمسية في الفيوم بتغطية إعلامية في محطة يورونيوز وأفريكا نيوز من خلال مبادرة «مستقبل العمل». وأذاع البرنامج مزايا هذه الوحدة التي أنشأتها منظمة العمل الدولية.



أكاديمية دعم الوظائف الخضراء في الشرق الأوسط

أدوات المعرفة

- المساهمة في «تقرير العمالة الدولية والآفاق الاجتماعية: توجهات ٢٠١٨» بالتعاون مع إدارة البحوث التابعة لمنظمة العمل الدولية.
- تم تحديث الدليل الصادر عن مركز التدريب الدولي/ منظمة العمل الدولية عن الوظائف الخضراء الموجه إلى المنظمات العمالية في أفريقيا ومواءمته مع السياق المصري.

٢. الحوار الاجتماعي، وظروف العمل والسلامة والصحة المهنتين

سيتم تناول نتائج أنشطة مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة لعام ٢٠١٧ كما يلي:

- الحوار الاجتماعي
- ظروف العمل، والسلامة والصحة المهنتين

الحوار الاجتماعي

يشمل الحوار الاجتماعي جميع أنواع التفاوض والاستشارات، أو ببساطة هو: تبادل المعلومات فيما بين ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال بشأن مسائل ذات اهتمام مشترك تتعلق بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن أن يتم الحوار الاجتماعي من خلال عملية ثلاثية، مع الحكومة بصفتها طرف رسمي في الحوار، أو قد يتألف من علاقات ثنائية فيما بين العمال والإدارة (أو النقابات العمالية ومنظمات أصحاب العمل)، سواء بمشاركة مباشرة من الحكومة أو بدونها. كما يمكن أن تكون عمليات الحوار الاجتماعي غير رسمية أو قد تكون ذات طابع مؤسسي، ولكنها عادة ما تكون توليفة من الشكليات. وقد تتم على المستوى الوطني أو المستوى المحلي أو على مستوى المنشأة. كما قد يكون الحوار فيما بين المتخصصين في مهنة أو على مستوى القطاع أو توليفة من المستويين.

الحوار الاجتماعي معني بعمل العمال وأصحاب العمل سوياً

ويهدف الحوار الاجتماعي في الأساس إلى التوافق وتحقيق المشاركة الديمقراطية فيما بين الجهات المعنية الرئيسية في عالم العمل. وتفتح هياكل الحوار الاجتماعي وعملياته التي تعمل بنجاح الآفاق أمام تسوية المسائل الاقتصادية والاجتماعية المهمة، وتشجع على الحوكمة الرشيدة، وتدفع قدماً بالسلام الاجتماعي والصناعي واستقرارهما، فضلاً عن تعزيز التقدم الاقتصادي.

وتهدف منظمة العمل الدولية إلى مساعدة الدول الأعضاء في تأسيس أو تقوية أطر قانونية أو مؤسسات أو آليات من شأنها دعم الحوار الاجتماعي الثنائي والثلاثي في الدول الأعضاء. وتهدف أيضاً إلى النهوض بالحوار الاجتماعي فيما بين الدول الأعضاء وفي المجموعات الإقليمية أو الفرعية باعتباره وسيلة لبناء التوافق وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحوكمة الرشيدة.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات

من أهم أهداف منظمة العمل الدولية في مصر تعزيز العلاقات الصناعية السليمة فيما بين الأطراف الثلاثية. وقد تحقق هذا الهدف في عام ٢٠١٧ من خلال تعزيز قدرات الشركاء الاجتماعيين: حيث تم تطوير برامج تعزيز القدرات وتشكيل لجان الحوار الاجتماعي في اثنتين من أهم المناطق الصناعية. علاوة على إعداد الأدلة الإرشادية الضرورية.

١. قامت منظمة العمل الدولية بوضع سياسات واستراتيجيات للحوار الاجتماعي من خلال تحديد الوضع الراهن في مصر من منظور الهيئة الثلاثية وتولي التنسيق الضروري فيما بين الشركاء الاجتماعيين. وسوف يمهّد هذا الجهد الطريق أمام صياغة سياسة وطنية لإضفاء الطابع المؤسسي على الحوار الاجتماعي وضمان جدواه واستدامته.

٢. قدمت منظمة العمل الدولية من خلال ثلاثة مؤتمرات متعاقبة بعض الممارسات الإقليمية والدولية التي تدعم وضع خطة عمل واستراتيجية وطنية لتقوية الحوار الاجتماعي، والنهوض بخطة العمل اللائق في مصر.

• وتركزت أهم التوصيات التي قدمها المؤتمر السنوي الثالث على أهمية المجلس القومي للحوار الاجتماعي ولجانه الفرعية، ورفع الوعي بين منظمات العمال ومنظمات أصحاب العمل بشأن أهمية الحوار الاجتماعي ودور المفاوضة الجماعية، ودعم احتياجات الشركاء الاجتماعيين واعتماد آليات تدابير امتثال لتحقيق عملية أفضل للحوار الاجتماعي.

العمل الميداني والإيضاحي المباشر

١. شارك أكثر من ١٨٠ من ممثلي وزارة الهجرة، واتحاد الصناعات المصرية، والاتحاد العام لنقابات عمال مصر، واتحاد عمال مصر الديمقراطي، والرابطة الدولية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية، والمؤسسات المماثلة، والنقابات المستقلة، واتحادات أصحاب العمل والمستثمرين في مؤتمر الحوار الاجتماعي السنوي الثالث.
٢. حصل ٢٥ من العمال على أفكار متعلقة بمختلف جوانب المفاوضة الجماعية بشأن الأجور بحيث يتمكنوا من الخوض في عمليات مفاوضة جيدة التوثيق.
٣. كرس مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة جهوده نحو تعزيز قدرات الشركاء الاجتماعيين وتحسين آليات الحوار الاجتماعي، وتقديم الدعم الفني إلى الهيئة الثلاثية. وقدم الدعم الفني على وجه الخصوص إلى الحكومة بشأن صياغة اللوائح المتعلقة بالعمل بما يتوافق مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية. كما دعمت المنظمة إنشاء لجان الحوار الاجتماعي وتشكيلها في مناطق صناعية مختارة، وكان هذا العمل مصحوبًا بتوفير أدوات التدريب والأدلة الإرشادية اللازمة لدعم نشر ممارسات الحوار الاجتماعي السليمة والتوعية بها.



في عام ٢٠١٧، تم تنظيم المؤتمر السنوي بعنوان «نحو بناء استراتيجية وطنية للحوار الاجتماعي في مصر». وتناول المؤتمر وضع الحوار الاجتماعي والتنسيق الضروري بين الشركاء الاجتماعيين بغية تعميم الحوار الاجتماعي في جميع جوانب جدول أعمال الشركاء الاجتماعيين وتطوير المؤسسات القائمة لضمان جدواها واستدامتها.

وتمكن المؤتمر من استعراض الخبرات الدولية التي ستسهم في تعزيز بيئة داعمة للحوار الاجتماعي في مصر. وهو بمثابة جزء من خطة متابعة تنفيذ استراتيجية منظمة العمل الدولية الرامية إلى دعم آليات الحوار الاجتماعي في مصر.

وعلاوة على ذلك، تم إعداد ورقة تحليل موقف عن وضع الحوار الاجتماعي في مصر بهدف تحديد الوضع الراهن في مصر من منظور ثلاثي (حكومة، أصحاب أعمال، عمال). وبالإضافة إلى ذلك تناول المؤتمر التنسيق الضروري فيما بين الشركاء الاجتماعيين بغرض تمهيد الطريق أمام صياغة سياسة وطنية لإضفاء الطابع المؤسسي على الحوار الاجتماعي.

وخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات التي يمكن البناء عليها عند صياغة خارطة الطريق للحوار الاجتماعي في مصر كما يلي:

١. تشكيل فريق وطني للحوار الاجتماعي وإشراك الخبراء والشركاء الاجتماعيين (الحكومة، منظمات أصحاب العمل والعمال) لضمان تمثيل فعال ومتساو؛
٢. تفعيل المجلس الوطني للحوار الاجتماعي؛
٣. صياغة أوراق سياسات ونشرها تشمل جميع جوانب إضفاء الطابع المؤسسي للحوار الاجتماعي لتحسين الاقتصاد المصري وظروف العمل اللائق.

أدوات المعرفة

- الإصدار العربي للتقرير العالمي للأجور ٢٠١٦/٢٠١٧.



نحن الآن على الطريق السليم نحو تعزيز بيئة مؤاتية للحوار الاجتماعي في مصر

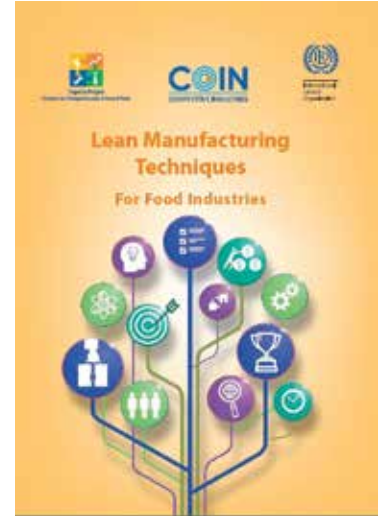


أنيس الطرابلسي - مدير المصنع

عقب الانضمام إلى برامج «مشروع التصدير» التابع لمنظمة العمل الدولية وباستخدام منهج الصناعات التنافسية COIN المطور، تحسنت العلاقات الصناعية والصلات فيما بين العمال على مستوى المصنع من خلال العديد من القنوات. وقد انتُخب ٥ عمال بالفعل لإدارة مشكلات العمال في المصنع، والإبقاء على قنوات الاتصال الشهرية قائمة بين الإدارة والعمال، علاوة على مناقشة شكاوهم والمسائل الاستراتيجية، ولضمان حسن استغلال القوى العاملة سياسة الباب المفتوح.

واستفاد أكثر من ٥٠٪ من القوى العاملة في المصنع من تدريبات حول: حقوق العمال وواجباتهم، ومعايير العمل الدولية، وقانون العمل، والممارسات الفضلى للسلامة والصحة المهنية، والعلاقات الصناعية، بالإضافة إلى برامج التدريب في مجال مهارات وسلوكيات الإشراف، وإدارة الموارد البشرية، وكيفية الامتثال بشروط الالتزام الاجتماعي. وكان أهم أثر تحقق بفضل هذه الأنشطة المذكورة زيادة مستوى رضا العاملين، وتحسنت مجموعة المزايا بالمقارنة بالإنتاجية والحضور فضلاً عن حس الملكية والولاء تجاه الشركة، وتراجع مستوى دوران العمالة في المصنع إلى معدل ٣٪.

وأظن أن منهج منظمة العمل الدولية COIN هو أداة جيدة لتحسين السلامة في مكان العمل وبيئة الحوار، وزيادة إنتاجية العمال، وتقليص مستوى دوران العمالة، وتحسين الامتثال بشروط السوق العالمية والمعايير الاجتماعية الدولية.



ظروف العمل والسلامة والصحة المهنية

تدرك الهيئة الثلاثية في مصر (حكومة وأصحاب أعمال وعمال) بأن الوقاية من المخاطر المهنية هي ركن من أركان التنمية المستدامة. حيث تسهم بكفاءة في تنمية المشروعات وزيادة التنافسية وإنتاجية المنشأة، وتضمن العافية البدنية والنفسية والاجتماعية للعمال وتسهم في تحقيق الرخاء في الاقتصاد. ولذا تعمل الهيئة الثلاثية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لتنفيذ ثقافة الوقاية التي تتيح الفرصة لتثبيت السلوكيات والمواقف في الواقع العملي والحياة اليومية. وترتكز ثقافة الوقاية في مصر على ٣ محاور:

- دعم إنفاذ النظم واللوائح القائمة بدعم تطوير الأدوات والإجراءات الخاصة بمكتب تفتيش العمل؛
- تعزيز قدرات منظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية ومشاركتها الفعالة في عملية الوقاية؛
- تقديم مفاهيم الصحة والأمن العالمي في المناهج التعليمية ما يتيح تثبيت الممارسات الجيدة.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات



«لقد تم تعميم قوائم مراجعة تفتيش العمل في مصر من أجل توحيد خطوات الزيارات التفتيشية بحيث تصبح أكثر فاعلية. كما أنها تساعد المشروعات في التدقيق الذاتي وتصويب أوضاعها الداخلية بما يتوافق وقانون العمل المصري؛ السيد/ محمد سحافان- وزير القوى العاملة.»

١. شارك ١٢٠ مفتش و ١٠٠ موظف دعم في برامج تعزيز القدرات التي وضعت ونفذت في إجمالي ٥٥٨ ساعة تدريبية على مدار عامين لتحسين الكفاءات الفنية والمهارات ودورهم الاستشاري وإتاحة ظروف عمل أفضل في مكان العمل.
٢. تم تحديث ٢٦ مكتب تفتيش من مكاتب السلامة والصحة المهنتين في ١١ محافظة تشمل: القاهرة والجيزة والشرقية والغربية والقليوبية وبنى سويف والمنيا وبورسعيد والإسماعيلية والإسكندرية والمنوفية.
٣. تم نشر وتفعيل قوائم التفتيش على مستوى الجمهورية بموجب قرار وزاري. حيث تم إعداد هذه القوائم من خلال نهج تشاركي وتفاعلي، كما تم اختبارها واعتمادها لكي يطبقها المفتشون على مستوى الجمهورية. فقد أثبتت قوائم التفتيش قدرتها على تيسير جمع البيانات وتحسين استغلالها، وبذلك تسهم في إضفاء الطابع المعياري على عملية تفتيش العمل والتفتيش على السلامة والصحة المهنتين. وتوجت وزارة القوى العاملة هذا الإنجاز بإصدار القرار الوزاري في ٣٠ يونيو ٢٠١٧ لنشر قوائم التفتيش بحيث تصبح الأداة الأساسية المستخدمة في عملية التفتيش.
٤. تحديث قاعدة البيانات ومنظومة التفتيش الإلكترونية (الحواسيب الخادمة والبرمجيات) وتعتبر عملية الميكنة هذه موجة تحول جديدة في تاريخ التفتيش في مصر.

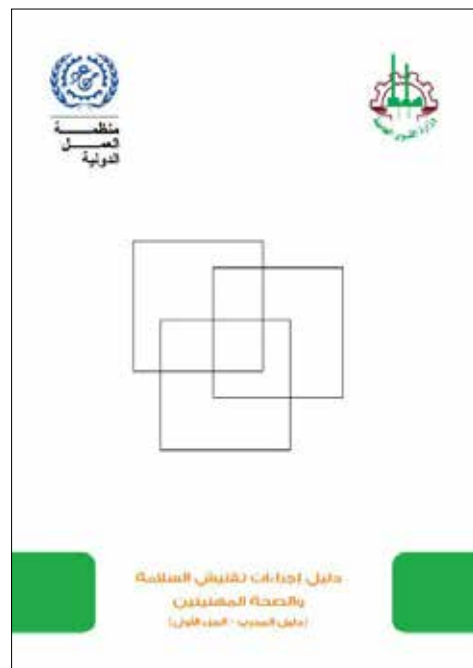
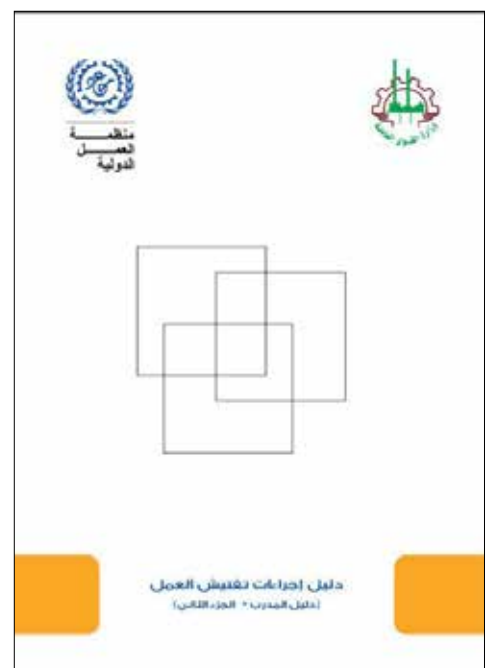


العمل الميداني والإيضاحي المباشر

١. تم تدريب أكثر من ٩٠٠ موظف وصاحب عمل على حقوق العمل وواجباته والممارسات الجيدة في مجال السلامة والصحة المهنية.
٢. استفاد ٣٥٠ من ممثلي الحكومة، وأصحاب الأعمال والعمال من السلامة والصحة المهنية في مكان العمل ومن طريقة ترشيد جمع بيانات السلامة والصحة المهنية واستخدامها من خلال الاحتفال باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية.
٣. حصل ٢٤ مفتش للسلامة والصحة المهنية على دبلوم معتمد من الجمعية الوطنية لأخصائي السلامة وحصل ٢٢ مفتش عمل على شهادة معتمدة لبرنامج تدريبي للموارد البشرية.

أدوات المعرفة

- دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية خاصة بأداء المفتشين ومتابعة تقدمهم في مجال تفتيش العمل على مستوى الجمهورية.
- مجموعة من شهادات الممارسات الفضلى في مجال السلامة والصحة المهنية ومن مفتشي العمل على المستوى الوطني لتحسين الامتثال في مكان العمل أو رفع وعي أصحاب العمل والعمال أو تحسين أداء التفتيش وإجراءاته وعملياته.
- أدلة من إعداد منظمة العمل الدولية للتدريب على التفتيش: تم إعداد ١٠ مجموعات كاملة من الأدلة التدريبية على معايير العمل الوطنية والدولية وإجراءات التفتيش والموضوعات الفنية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية. وتشتمل كل واحدة من مجموعات الأدلة على: أدلة للمدربين والمتدربين فضلاً عن عرض وتسجيلات فيديو وأدوات تدريبية.
- إعداد التقرير نصف السنوي الثالث بشأن التفتيش وتم تعميمه على جميع المفتشين على مستوى الجمهورية مع بيان الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بتقليل القضايا وتحقيق امتثال أفضل ورفع الوعي بدور مكاتب التفتيش.
- مناهج قانونية وفنية وأدلة للسلامة والصحة المهنية تم اختبارها واعتمادها واستخدامها في مركز التدريب التابع لوزارة القوى العاملة.



سيتم تناول نتائج أنشطة مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة لعام ٢٠١٧ كما يلي:

- الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية
- الأشخاص ذوي الإعاقة
- هجرة اليد العاملة
- عمل الأطفال

الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية

تشمل الحماية الاجتماعية المزاي النقدية والعينية، ولا سيما في حالات الرعاية الصحية، والشيخوخة، والبطالة، والمرض، والعجز، وإصابة العمل، والأمومة، وفقد عائل الأسرة. وتبلغ نسبة سكان العالم المشمولين بتغطية التأمين الاجتماعي السليم ٢٧٪ فقط؛ بينما تغيب التغطية عن أكثر من نصف سكان العالم. وتنهض منظمة العمل الدولية بالسياسات وتوفر الدعم الفني للمساعدة على تقديم مستويات مناسبة من الحماية الاجتماعية إلى جميع أفراد المجتمع.

ودعمت منظمة العمل الدولية ولا تزال تدعم الحكومة المصرية لضمان الاستدامة المالية لمنظومة التأمينات الاجتماعية في مصر.



إن الدولة ملتزمة بحماية الفقراء رغم الظروف الاقتصادية؛ حيث تم زيادة حجم دعم السلع التموينية، وزيادة الدعم النقدي بنحو ٦٤٪، والمعاشات بنسبة ٦٠٪، وكذلك حجم الإعفاء الضريبي، بالإضافة إلى قانون التأمين الصحي الذي يجري مناقشته بالبرلمان. الدكتورة/ غادة والي- وزيرة التضامن الاجتماعي.

تنفق مصر إنفاقاً كبيراً على الحماية الاجتماعية ولا سيما في أعقاب تخفيض قيمة الجنيه المصري، الأمر الذي تطلب قدرًا أكبر من الاستثمار في مجال الحماية الاجتماعية لحماية المصريين من الوقوع في براثن الفقر نتيجة لأوضاعهم الاقتصادية.

وطالما قدمت الحكومة المصرية الدعم (على الخبز والوقود والكهرباء والعديد من السلع الأساسية الأخرى) فضلاً عن تاريخها الطويل في مجال برامج التحويلات النقدية للفقراء. ومع ذلك تظل المسائل المتعلقة بالدعم وآليات توجيهه ومشكلات الوصول إليه والوعي باستحقاقه من التحديات التي تواجه مد الحماية الاجتماعية في مصر. فالحكومة في طريقها نحو اعتماد إصلاحات كبرى في سياساتها الاجتماعية بدعم من مكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧:

١. استعراض ائتواري وقانوني في قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات: واضطلعت الحكومة بتقييم ائتواري للتأمينات الاجتماعية والمعاشات لدعم عملية اتخاذ القرار من خلال نطاق واسع من التصورات طويلة الأجل. وقد تم الانتهاء من مشروع القانون بعد الاستفادة من الاستعراض القانوني لمنظمة العمل الدولية، ومن المقرر مناقشة مشروع القانون على المستوى الوزاري والبرلمان.
٢. مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية:
 - مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية قامت بها وزارة التضامن الاجتماعي بدعم فني من منظمة العمل الدولية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بغية ضمان الحد الأدنى من الأمن في الدخل والحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية ومد التغطية بالحماية الاجتماعية لتشمل الجميع.
 - وعقب تقييم الحد الأدنى للحماية الاجتماعية، تم البدء في احتساب التكاليف وتحليل المساحة المالية للحماية الاجتماعية من خلال عملية تشاور فيما بين الجهات المعنية المتعددة بقيادة وزارة التضامن الاجتماعي بغية تحديد المساحة المالية الضرورية لتوفير الحماية الاجتماعية. ومن المقرر إدراج نتائج هذا الإجراء في استراتيجية الحماية الاجتماعية المصرية.
٣. استفاد مشاركون من الحكومة المصرية، واتحاد الصناعات المصرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن ممثلين من الصحافة والإعلام من الدورات التدريبية حول: صياغة النماذج الائتوارية، وحوكمة نظم التأمينات الاجتماعية، واستثمارات صناديق المعاشات، ومنظومة الحماية الاجتماعية المصرية، علاوة على برامج التأمين الاجتماعي وتقييم الحد الأدنى للحماية الاجتماعية.

الأشخاص ذوي الإعاقة

في عام ٢٠١٧، واصلت منظمة العمل الدولية دعمها المقدم للشركاء للنهوض بالتشغيل الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة.



أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. تعزيز قدرات عدد من شركات القطاع الخاص المختارة لتصبح شاملة بقدر أكبر بصفقتها صاحبة عمل؛ وذلك من خلال التدريب حول «المساواة بين الأشخاص ذوي الإعاقة».
٢. عرض الممارسات الفضلى بشأن التشغيل الشامل أثناء المؤتمر السنوي الثالث المعني بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

أدوات المعرفة

- نشر تقرير: الإعاقة في مكان العمل: ممارسات شركات من مصر.



هجرة اليد العاملة

في عام ٢٠١٧ واصلت منظمة العمل الدولية دعمها المقدم إلى الشركاء بغية النهوض بحوكمة أفضل لهجرة اليد العاملة وحماية حقوق العمال المهاجرين.



أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. خطة عمل تفصيلية وضعتها الوفود الثلاثية من مصر وتونس والمغرب لتنسيق حوكمة هجرة اليد العاملة فيما بين الدول الثلاث.
٢. صياغة سياسة وطنية لهجرة اليد العاملة.
٣. تعزيز قدرات ممثلي النقابات العمالية لحماية حقوق العمال المهاجرين.



٤. تعزيز قدرات الإعلاميين في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية والتلفزيون على تغطية هجرة اليد العاملة.

أدوات المعرفة

- دراسة عن التشغيل العادل للعمال المهاجرين.
- إعداد مذكرة معلومات بشأن مهارات العمال المهاجرين.
- ترجمة أدلة منظمة العمل الدولية بخصوص الثقافة المالية إلى اللغة العربية.

عمل الأطفال

إن واحدًا من بين كل عشرة أطفال يشارك في عمل الأطفال حول العالم، ما يعني أن واحد من بين كل ١٠ أطفال يحرم من حقوقه/ أو حقوقها الأساسية في النمو ليصبح شخصًا كبيرًا ناضجًا وصحيًا.

التكليف الأساسي المنوط بمنظمة العمل الدولية هو مساعدة البلدان في جهود مكافحة عمل الأطفال، بما يتيح للأطفال أن يعيشوا طفولتهم.

وفي عام ٢٠١٧، وبجانب إعداد التقديرات العالمية الخاصة بعمل الأطفال نظمت منظمة العمل الدولية المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمكافحة المستدامة لعمل الأطفال بالتعاون مع حكومة الأرجنتين في مدينة بوينس آيريس بغية تبادل المعارف بشأن السياسات والممارسات الفضلى في التصدي لعمل الأطفال مع مشاركة كبيرة من الوفود من أكثر من ١٠٠ بلد من ضمنها مصر.

وتعترف مصر بشكل متزايد بأهمية مكافحة عمل الأطفال واتخذت خطوات جادة نحو إسراع وتيرة الجهود الرامية إلى مكافحة عمل الأطفال مع التركيز على أخطر أشكاله. وبالإضافة إلى التشريعات والسياسات والبرامج الوطنية التي تستهدف رفاه الأطفال وحمايتهم من عمل الأطفال، تعمل الحكومة المصرية في الوقت الراهن على وضع خطة العمل الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال ودعم أسرهم (٢٠١٨-٢٠٢٥) التي تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، والدستور المصري وهدف التنمية المستدامة ٨،٧ واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام والاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. فإن الالتزام المتزايد على المستوى العالمي والمستوى الوطني يعد خطوة ضرورية نحو تحقيق العمل اللائق للجميع.

لا يعتبر كل عمل يؤديه الطفل عمل أطفال. فببساطة عادة يعرف مصطلح عمل الأطفال باعتباره «العمل الذي يحرم الأطفال من طفولتهم، ومن الاستفادة بطاقتهم ومن كرامتهم، كما يضر بنموهم البدني والعقلي».

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات



١. جاري الانتهاء من خطة العمل الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال (٢٠١٨-٢٠٢٥) من قبل وزارة القوى العاملة بالتعاون مع ١٧ وزارة أخرى معنية والمجالس المتخصصة والمنظمات العمالية ومنظمات أصحاب العمل لحماية الأطفال في مصر وتوفير الدعم لأسرهم.

٢. برنامج منظمة العمل الدولية التدريبي SCREAM صرخة (دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفن والإعلام): استفاد ١٢٥ مدرب وأكثر من ٦٠٠٠ مدرس، ومن المقرر أن يصل عدد المستفيدين إلى ٩٠٠٠ مدرس وذلك من خلال الشراكة بين وزارة التعليم وبرنامج الأغذية العالمي.



٣. احتفلت مصر باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال بحضور ٣٠٠ مشارك من خلال مؤتمر مشترك رفيع المستوى بالتعاون مع وزارة القوى العاملة، ووزارة التضامن الاجتماعي، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، وصندوق تحيا مصر، واتحاد الصناعات المصرية. وقد شارك ٩٠ طفل من «كورال مصر» - وهم من الأطفال الذين كانوا يعملون في الشارع- في جهود مكافحة عمل الأطفال من خلال أغانيهم التي تحمل رسائل الأمل والحب تحت قيادة المايسترو سليم سحاب.

برنامج منظمة العمل الدولية التدريبي SCREAM صرخة (دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفن والإعلام): يهدف البرنامج إلى نشر الوعي بين الشباب حول حقوق الأطفال، ولا سيما مكافحة عمل الأطفال؛ مما يمكنهم من تعبئة مجتمعاتهم في خدمة هذه القضية.

٤. تعزيز قدرات ٥٣ مفتش عمل من خلال المشاركة في سلسلة من ورش العمل «نحو تفتيش عمل أكثر كفاءة» لتوفير الرعاية للأطفال العاملين من خلال اكتساب المعارف بشأن تفتيش العمل الفعال مع التركيز على التشريعات المعنية بعمل الأطفال / الأطفال العاملين وآليات حمايتهم.
٥. دعم ٤٦ من أصحاب العمل قدراتهم على مكافحة عمل الأطفال على مستوى سلاسل الإمداد من خلال المشاركة في سلسلة ورش العمل بعنوان «دور أصحاب العمل في مكافحة عمل الأطفال» التي عقدت بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية.
٦. شارك ٣٣ من المجلس القومي للأمومة والطفولة، ووزارة القوى العاملة، ووزارة التضامن الاجتماعي، واتحاد الصناعات المصرية، وأصحاب العمل والمنظمات غير الحكومية لتعزيز قدراتهم على تناول الموضوعات المتصلة بعمل الأطفال من خلال المشاركة في ورشة عمل بعنوان «لا لعمل الأطفال».
٧. تعزيز قدرات ٢٨ ممثل من منظمات نقابية مصرية (الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، واتحاد عمال مصر الديمقراطي، والاتحاد المصري للنقابات المستقلة) في مجال مواجهة عمل الأطفال واكتسبوا معارف بشأن التشريعات الوطنية والبرامج ذات الصلة من خلال المشاركة في ورشة عمل بعنوان «عمل الأطفال: الطموحات والواقع».
٨. تعزيز قدرات المجلس القومي للطفولة والأمومة في تصميم سياسات وبرامج خاصة بعمل الأطفال في السياقات الإنسانية من خلال المشاركة في ورشة عمل «عمل الأطفال في حالات الطوارئ والحالات لإنسانية» وهي مشاورة إقليمية عقدت في لبنان.
٩. شاركت مصر للمرة الأولى في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمكافحة المستدامة لعمل الأطفال. وشدد الوفد الثلاثي المصري على التزام مصر بتحقيق الهدف ٨،٧ من أهداف التنمية المستدامة، كما شارك بتجاريه في مجال السياسات المستدامة الموجهة لمكافحة عمل الأطفال. وأكد اتحاد عمال مصر الديمقراطي على تعهده بالالتزام المستمر تجاه مكافحة عمل الأطفال على مدار السنوات الأربع المقبلة.

أدوات المعرفة

- أطلقت جامعة الدول العربية بمشاركة منظمة العمل الدولية دراسة إقليمية بعنوان «عمل الأطفال في المنطقة العربية: حجمه واتجاهاته». وتشمل الدراسة ٢٢ بلد عربي بما فيها مصر تحت قيادة المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية وتنفذ بالتعاون مكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج فهم عمل الأطفال UCW والمجلس العربي للطفولة والأمومة ومعهد البحوث والاستشارات.

سيتم تناول نتائج أنشطة مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة لعام ٢٠١٧ كما يلي:

- أصحاب العمل والعمال
- مساواة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

أصحاب العمل والعمال

واصلت منظمة العمل الدولية تنفيذ برنامجها المشترك مع اتحاد الصناعات المصرية والمنظمات العمالية (الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابات المستقلة)؛ حيث يستند البرنامج إلى تعزيز كل من المنظمات العمالية ومنظمات أصحاب العمل.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧: تطوير السياسات وتنمية القدرات



إن معرض (الوجهة الأفريقية) على مدى اليومين يعكس حرص الدولة على العمل على زيادة الروابط التجارية والصناعية بين مصر والقارة الأفريقية، لتحقيق رؤيتها في أن تكون بوابة رئيسية للنفاذ للسوق الأفريقية التي أصبحت الوجهة الأولى لتدفق الاستثمارات الدولية في العديد من القطاعات. حيث يركز المعرض على هدف الانفتاح على أفريقيا وتحقيق التعاون والتكامل مع كافة دول القارة. المهندس/ شريف إسماعيل - رئيس الوزراء.

تتويجاً للنجاح الذي حققه معرض الصناعات النسيجية في أفريقيا عام ٢٠١٦، فإن الدورة الثانية منه عام ٢٠١٧ قد اجتذبت ١٠٠ مصنع من ١٥ دولة أفريقية، وأكثر من ٣٠٠ من كبار المشترين من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

<http://destination-africa.org/>

١. استفاد ٧٥ عارض من مختلف البلدان الأفريقية (١٥ بلد أفريقي)، والمصنعين، و١٠٠ من المشترين، وتجار التجزئة والعلامات التجارية من المعرض الإقليمي الثاني للمنسوجات والملابس الجاهزة بعنوان «الوجهة الأفريقية Destination Africa».

٢. دعمت منظمة العمل الدولية اتحاد الصناعات المصرية في النهوض بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر. حيث اعتمد الاتحاد استراتيجية بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات، كما نظم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية «المؤتمر السنوي الثالث المعني بالمسؤولية الاجتماعية للشركات» بحضور ما يقرب من ١٨٠٠ مشارك من (القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والأكاديميين، والجهات الحكومية).

٣. واصل اتحاد الصناعات المصرية والغرف الصناعية التابعة له تنفيذ البرنامج الذي أطلقه بشأن الامتثال القانوني والإنتاجية والتدريب الفني من خلال مكاتبه التي افتتحها مؤخراً في محافظتي الإسكندرية والشرقية. حيث استفاد أكثر من ١٠٠٠ ممثل من قرابة ١٥٠ شركة من هذا البرنامج.



العمل الميداني والإيضاحي المباشر

١. استفاد أكثر من ٢٠٠٠٠ عامل من الحملة الإعلامية الموسعة للتوعية بالسلامة والصحة المهنية وحقوق العمال وواجباتهم في المصنع وعلى المستوى الصناعي. يتم إدارة حملة توعية العمال من قبل وزارة القوى العاملة؛ والتي من شأنها كفالة استدامة برنامج توعية العمال التابع لمشروع «التصدير»، كما أنه من شأنها النهوض بحقوق العمال وواجباتهم في مكان العمل.

أدوات المعرفة

- دراسة أعدتها منظمة العمل الدولية بشأن رضا العمال والمديرين عن ظروف العمل ورصد التغيير / التقدم المحرز في قطاع الملابس الجاهزة ومصانع تصدير المنسوجات والأغذية.
- دراسة أعدتها منظمة العمل الدولية بشأن تحسين منظمات العمال وأصحاب العمل وتغييرها.
- قامت منظمة العمل الدولية، واتحاد الصناعات المصرية، والجامعة الألمانية في القاهرة بإعداد دليل لأعضاء الاتحاد بشأن كيفية التقييم الذاتي لأنشطتهم وللبدء في أنشطة المسؤولية الاجتماعية على مستوى الشركة.



فتحي الطباخ، مفتش العمل، وزارة القوى العاملة-الإسماعيلية

«يمكنني الآن تقديم المشورة وضمان امتثال أفضل للتشريعات الوطنية»

مشروع منظمة العمل الدولية «تعزيز حقوق العمال والقدرة التنافسية في الصناعات التصديرية المصرية»- المعروف باسم «مشروع التصدير»- قد ساعدني على اكتشاف قدراتي وتحسين مهاراتي ومعارفي لتحسين ممارستي للتفتيش وكفاءته، وهو ما ساعدني في عملي وفي فريقتي الذي أعمل معه في مكتب التفتيش في الإسماعيلية؛ فتحي الطباخ- مفتش عمل، وزارة القوى العاملة بالإسماعيلية.

تركز البرنامج التدريبي على القوانين المتعلقة بالعمل ودليل الإجراءات وتحسين المهارات والعديد من التدريبات الأخرى ما أدى إلى تحسين معارفي ومهاراتي.

تدربت على التوجيه الإرشادي القانوني التفصيلي وعنوانه «قوائم مراجعة التفتيش» التي تعتبر مرجعا يتعلق بجميع نقاط الامتثال لقانون العمل المصري. وعلى مستوى آخر أدى هذا البرنامج التدريبي والدعم الفني إلى تحسين قدراتي الفنية والقانونية المتعلقة بممارسات التفتيش وعملياته، ويمكنني من تقديم مشورة أفضل لأصحاب المصانع أو مديريها وللعمال كي يصلوا إلى أفضل درجات الامتثال لقانون العمل المصري.

قد حسن هذا المشروع مهاراتي بطريقة أدت إلى زيادة ثقتي في نفسي وأهلنتني بالمهارات الشخصية. كما يمكنني من استخدام أدوات تدريبية مبتكرة. وبالإضافة إلى ذلك أتاح لي فرصة بناء علاقات جيدة مع ممثلي المصانع وتقديم جلسات توعية للعمال بانتظام.

أدى النهج المتكامل الذي اعتمدته المشروع إلى إعداد عدد من المفتشين الأقوياء والمدربين والاستشاريين فضلاً عن اكتساب المعرفة بأدوات التفتيش الفريدة والحزم التدريبية الموحدة التي حسنت آلية التفتيش التي أمل أن يتم تطبيقها على مستوى الجمهورية- لا على بعض المحافظات المستهدفة فقط - كي يتحقق الامتثال بمعايير العمل على مستوى أوسع.

مساواة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

النساء في شمال أفريقيا يشبهن إلى حد كبير نساء أخريات حول العالم- حيث تفضل النساء الأصغر سنًا على الأرجح العمل في وظائف مدفوعة الأجر أو القدرة على الموازنة بين الوضعين، بينما تفضل الأكثر تعليمًا العمل بدلًا من البقاء في المنزل. أما الرجال في المنطقة فهم غير متوافقين مع النساء في هذا الرأي، حيث يميل الرجال الأصغر من سن ٤٥ سنة وخصوصًا في مصر والمغرب وليبيا إلى تفضيل بقاء المرأة في المنزل مقارنةً بالرجال الأكبر سنًا. ويميل الرجال الأكثر تعليمًا إلى القول إنه ينبغي أن تعمل النساء في عمل مدفوع الأجر.



أطلقنا «المبادرة المثوية للمرأة في العمل» بغية مراعاة وضع النساء وظروفهم ولتحديد الإجراءات المبتكرة والفعالة التي تنهض بالمساواة الكاملة والدائمة بين الجنسين وبدعم التمييز في عالم العمل. وتكتسب جهودنا الجماعية بأهمية أكبر بالنظر إلى خطة التنمية المستدامة الشاملة الجديدة التي اعتمدها المجتمع الدولي طامحًا إلى تغيير وجه عالمنا مع حلول ٢٠٣٠. والمساواة بين الجنسين تحتل الصدارة في هذه الرؤية العالمية- غاي رايدر، المدير العام لمنظمة العمل الدولية.^{١٥}

وفي مصر- على سبيل المثال- يفضل أغلب الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ سنة (٥٨ في المائة) وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٤ سنة (٦٢ في المائة) أن تبقى المرأة في المنزل، في حين يفضل أقل من نصف الرجال الذين يبلغون ٤٥ عامًا أو أكثر (٤٧ في المائة) بقاءها في المنزل. ويمثل هذا الوضع اختلاف صارخ مع ما تريده النساء المصريات: إذ تفضل ٢٥ في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٩ سنة البقاء في المنزل، بالإضافة إلى ٢٧ في المائة من النساء بين ٣٣ و ٤٤ سنة. أما النساء البالغات من العمر ٤٥ سنة فهن أكثر رغبة من قريباتهن الأصغر سنًا في الرغبة في البقاء في المنزل (٤١ في المائة). وتقول واحدة من بين كل ثلاث نساء خارج القوى العاملة في شمال أفريقيا أنها تفضل العمل في وظيفة مدفوعة الأجر (٣٤ في المائة)، بينما تذكر ٢٧ في المائة منهن أنهن يفضلن العمل ورعاية أسرهن ومنازلهن. وتفضل الأغلبية الواضحة من النساء اللاتي لا يشاركن في الوقت الحالي في القوى العاملة في المنطقة أنهن يفضلن المشاركة، ولكن فيما يبدو أن للرجال في المنطقة تفضيلات أخرى.^{١٦}

إن المساواة بين الجنسين وعدم التمييز تعد من أهم الالتزامات المحورية لمنظمة العمل الدولية بالعمل اللائق. ويمثل الاهتمام بالتنمية الاقتصادية للمرأة أولوية من أولويات الحكومة والشركاء الاجتماعيين في مصر. وفي هذا السياق، أعلن السيد رئيس جمهورية مصر العربية ٢٠١٧ عاما للمرأة. إن أنشطة منظمة العمل الدولية من شأنها أن تدعم الهيئة الثلاثية في تحقيق أهداف التنمية التي تم الاتفاق عليها دوليًا. والنوع الاجتماعي من المحركات المشتركة لصياغة السياسات في

15 Towards a better future for women and work: Voices of women and men; Copyright © 2017 Gallup, Inc. and the International Labour Organization.

16 Towards a better future for women and work: Voices of women and men; Copyright © 2017 Gallup, Inc. and the International Labour Organization.

الإطار الاستراتيجي الحالي لمنظمة العمل الدولية. وبذلك فإن المساواة بين الجنسين وعدم التمييز وتمكين المرأة من الأمور المحورية في النواتج التي تتناول مسألة التشغيل والمهارات وتنمية المشروعات وإدارة العمل والحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية.

أهم النتائج التي حققتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٧:

١. أضاف المجلس القومي للمرأة الطابع المؤسسي على برنامج منظمة العمل الدولية بعنوان «صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً» بموجب اتفاق مبرم في عام ٢٠١٧ بهدف التوسع في هذه الحزمة التدريبية في جميع فروعها في أنحاء الجمهورية.
٢. حصل رؤساء وممثلي وحدات تكافؤ الفرص التابعة لمختلف الوزارات المصرية على تدريب حول معايير العمل الدولية المتعلقة بالمساواة بالنوع (اتفاقية المساواة في الأجور، رقم ١٠٠؛ واتفاقية التمييز) في مجال الاستخدام والمهنة)، رقم ١١١؛ والاتفاقية بشأن العمال ذوي المسؤوليات الاجتماعية، رقم ١٥٦؛ والاتفاقية الخاصة بحماية الأمومة، رقم ١٨٣).
٣. حصلت وحدة المرأة في مجال الأعمال، ووحدة العمل التابعين إلى اتحاد الصناعات المصرية على دعم من خلال مبادرة مزدوجة: (١) تأسيس «أكاديمية اتحاد الصناعات المصرية بشأن الموارد البشرية: الاستراتيجيات والحلول العملية من أجل سياسات أفضل في مجال الموارد البشرية والمساواة بين الجنسين» كخدمة يقدمها الاتحاد لأعضائه. وتسعى الأكاديمية من خلالها إلى النهوض بسياسات جيدة في مجال الموارد البشرية بشأن المساواة بين الجنسين والتنوع والامتثال لقانون العمل. و(٢) تعزيز قدرات موظفي الوحدات في مجال: التدقيق التشاركي في مجال المساواة بين الجنسين، وفي مجال فض المنازعات وتسويتها.
٤. اعتمدت الجمعية العامة لاتحاد عمال مصر الديمقراطي في يوليو ٢٠١٧ الخطة الاستراتيجية المعنية بالمساواة بين الجنسين.



العمل الميداني والإيضاحي المباشر:

١. تم تمكين ٥٧٥ امرأة من محافظتي المنيا والأقصر للبدء في مشروعاتهن أو التوسع في مشروعات قائمة عقب حضورهن برنامج منظمة العمل الدولية «صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً».
٢. حصلت «أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية» BLESS Egypt على تدريب للمدربين على برنامج منظمة العمل الدولية «صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً»؛ ومن ثم قدمت الجمعية هذا التدريب إلى ١٧٥ امرأة من المنيا اللواتي بدأن مشروعات خاصة بهن.
٣. حصل ٥٠ ممثل من ممثلي العمال من مختلف اتحادات النقابات العمالية في مصر على تدريب في مجال المساواة بين الجنسين. واشتمل البرنامج التدريبي على مفاهيم وتعريفات النوع، وحقوق المرأة في العمل، والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية، والوضع الراهن للنساء في سوق العمل، علاوة على الوضع الراهن للنساء في المنظمات النقابية العمالية.
٤. حصل ٢٧ مشارك من مشاركي برنامج المساواة بين الجنسين لاحقاً على تدريب على دور النقابات العمالية في النهوض بالمساواة بين الجنسين، ودمج المسائل المتعلقة بالمرأة في اللجان النقابية، وآليات التمييز الإيجابي، والمفاوضة الجماعية بوصفها أداة للنهوض بالمساواة، والتخطيط الاستراتيجي من منظور النوع.
٥. حصل ٢٠ مدير وموظف في مجال الموارد البشرية من ٢٠ شركة مصرية على مدار ١٥ يوماً تدريباً كاملاً على مقدمة في مجال استخدام أدوات للممارسات الجيدة والربط الأمثل لسياسات الموارد البشرية، واكتسبوا معارف قوية بشأن الامتثال المرتبط بالمعايير الدولية والعمل اللائق والمساواة بين الجنسين في مكان العمل.
٦. تمكنت ١٥ سيدة من بدء مشروعاتهن الناشئة في مجال الابتكار الرقمي. ففي إطار مسابقة نظمها المركز الدولي للبحوث الإنمائية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومجلس ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة الشرق أوسطي (مكسبي) بعنوان «Digipreneur» رائدة الأعمال في البرمجيات». حيث تم تدريب تلك النساء على الجوانب الفنية والتجارية والتقنية. وفازت بالجائزة صاحبة «تطبيق شفاء على الهاتف المحمول»، خلال فعاليات الحفل الختامي للأسبوع العالمي لريادة الأعمال في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧.

أدوات المعرفة

- تم إصدار النسخة العربية من تقييم تطوير قدرة المرأة على ريادة الأعمال (WED). ويقيم التقرير مدى توافر البيئة المؤاتية لتطوير قدرة المرأة على ريادة الأعمال في مصر مما ييسر الجهود أمام المزيد من النساء لكي يباشرن أعمالهن ويبدأن مشروعات جديدة، كما ينهض بتقوية المشروعات القائمة المملوكة للنساء وتنافسيتها.





Decent Jobs for Egypt's Young People

Canada



Exports project

Partners for Competitiveness & Decent Work

MINISTRY FOR FOREIGN
AFFAIRS OF FINLANDSchweizerische Eidgenossenschaft
Confederation suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

اسم المشروع

وظائف لائقة لشباب مصر: معا لمواجهة التحدي

المجالات الفنية

التشغيل، سياسات تطوير المهارات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة
التركيز على محافظات المنيا، وبورسعيد، والبحر الأحمر: التلمذة المهنية، التوجيه الوظيفي، ريادة
الأعمال، خدمات تطوير الأعمال

الجهة المانحة

الشؤون الدولية كندا

اسم المشروع

تعزيز حقوق العمال والقدرة التنافسية في الصناعات التصديرية المصرية

المجالات الفنية

إدارة العمل، السلامة والصحة المهنية، الإنتاجية والإدارة في صناعات المنسوجات والصناعات الغذائية-
الزراعية، تعزيز قدرات أصحاب العمل والعمال

الجهة المانحة

الولايات المتحدة الأمريكية

اسم المشروع

الطريق إلى الأمام بعد الثورة- العمل اللائق للمرأة في مصر وتونس

المجالات الفنية

تعميم منظور النوع الاجتماعي في سياسات وتشريعات العمل؛ التمكين الاقتصادي للمرأة (المهارات-
ريادة الأعمال)

الجهة المانحة

وزارة الخارجية الفنلندية

اسم المشروع

تحسين إدارة هجرة الأيدي العاملة

المجالات الفنية

سياسات هجرة العمالة وإدارتها، تفتيش العمل، اتفاقات الهجرة الإقليمية

الجهة المانحة

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون

اسم المشروع

وظائف لائقة لشباب مصر: معا لمواجهة التحدي في القليوبية والمنوفية

المجالات الفنية

تطوير سلسلة القيمة؛ التعاونيات؛ ريادة الأعمال؛ التدريب المهني؛ التنمية الاقتصادية المحلية

الجهة المانحة

وزارة الخارجية الدنماركية

**اسم المشروع**

مشروع مشترك بين منظمات الأمم المتحدة حول الأمن البشري من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة في صعيد مصر- «حياة للتنمية المحلية»

المجالات الفنية

الحكومة المحلية التشاركية- تطوير الاقتصاد المحلي

الجهة المانحة

صندوق الأمم المتحدة للأمن البشري (UNTFHS)

United Nations Trust Fund
for Human Security**اسم المشروع**

مشروع مشترك حول وظائف ومهارات للأشخاص ذوي الإعاقة

المجالات الفنية

مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنهجيات التعليم الإلكتروني

الجهة المانحة

شراكة الأمم المتحدة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة (UNPRPD)

Skills for
Trade and
Economic
Diversification**اسم المشروع**

تعزيز مهارات التجارة والتنوع الاقتصادي في مصر وتونس

المجالات الفنية

تعزيز المهارات

الجهة المانحة

المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة



itfc

International
Islamic Trade
Finance Corporation**اسم المشروع**

تعزيز المساواة بين الجنسين في أماكن العمل

المجالات الفنية

تعميم مراعاة النوع الاجتماعي

الجهة المانحة

وزارة التجارة الخارجية وتنمية التعاون الهولندية

Ministry of Foreign Affairs of the
Netherlands



International
Labour
Organization



اسم المشروع

تشغيل الشباب في مصر: معا للعمل في القليوبية والمنوفية

المجالات الفنية

تطوير سلسلة القيمة، ريادة الأعمال، التنمية الاقتصادية المحلية

الجهة المانحة

وزارة الشؤون الخارجية النرويجية

اسم المشروع

تعزيز قدرات الحكومة المصرية، ومنظمات العمال وأصحاب الأعمال لمواجهة عمل الأطفال

المجالات الفنية

عمل الأطفال

الجهة المانحة

منظمة العمل الدولية

اسم المشروع

إصلاح نظام التأمين الاجتماعي المصري

المجالات الفنية

الحماية الاجتماعية، المعاشات

الجهة المانحة

منظمة العمل الدولية

اسم المشروع

تعزيز العمل اللائق في شمال أفريقيا (أضواء)

المجالات الفنية

سياسات التشغيل، التقييم والمتابعة

الجهة المانحة

الوكالة السويدية الدولية للتعاون الإنمائي